خلال لقاء موسع لتعزيز المشاركة المجتمعية وتنمية الخدمات

الرئيس المشاط من حجة : محذراً

الفرصة الممنوحة للسعودية للتخلص من الابتزاز الأمريكي لن تدوم طويلاً

ومبشراً أبناء المحافظة

بافتتاح مشاريع منظومات طاقة شمسية بأكثر من 364 مليون ريال

وافتتاح ووضع حجر الأساس لـ20 مشروع مياه بتكلفة 814 مليوناً و303 آلاف ريال

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

الصرخة والمقاطعة الاقتصادية، ركيزتا المشروع القرآني الذي هزّ عروش المستكبرين

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
سلاح وموقف
ذكرى الصرخة في وجه المستكبرين
2023 - 1444

الاثنين 21/ 5 / 2023م الموافق 2 ذوالقعدة 1444هـ العدد (462)
16 صفحة

بالأرقام.. منظمة إنسان تكشف الجرائم والانتهاكات بحق المعتقلين المدنيين في سجون العدوان ومرتزقته

المجلس السياسي الأعلى يؤكد أن الوحدة اليمنية إرادة شعب ولا تخضع لأي مزايدات خارجية أو سياسية

قراءة في أبعاد ومعطيات زيارة وخطـــاب الرئيس المشاط لمحافظة حجة

السيطرة.. فيلم وثائقي كشف التدخل والتحكم الأمريكي في النظام السابق باليمن

المشروع القرآني ومواجهة الحرب التضليلية

خلال زيارته المناضل اللواء خالد باراس

الرئيس المشاط: الوَحدةُ صوتٌ لا يغادر وجدان الأُمَّـة مهما كان حجم الاختلاف بين أبناء الشعب الواحد

زار رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي محمد المشاط، أمس، المناضل اللواء خالد باراس، مستشار المجلس السياسي الأعلى ورئيس مكون الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني..وقال الرئيس المشاط: "يحل علينا العيد الـ ٣٣ للوحدة اليمنية المباركة في ٢٢ من مايو، وبلدنا يتعرض لمؤامرات ومشاريع مشبوهة تسعى للنيل منه بالمزيد من التفكيك والتمزيق"، مؤكّداً أن يوم الـ ٢٢ من مايو يُذَكِّرُ الجميعَ بطريق العبور الآمن وطوق النجاة الوحيد، ألا وهو العودةُ إلى الوَحدة والأُلفة والإخاء.

وَأَضَـافَ الرئيـس أن "الوحدة قَدَرٌ مسـتقرٌّ في أعماق الشـعوب، وصوتٌ لا يغادر وجدانَ الأُمَّـة مهما كان حجم الاختلاف بين أبناء الشعب الواحد والأمة الواحدة".

وفد من أنصار الله يلتقي قائد المقاومة الفلسطينية

بعثـت حركة أنصار الله وفداً للقاء بقائد حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، زياد النخالة، في مقر إقامته حالياً في العاصمة اللبنانية بيروت.

وقدم وفد أنصار الله واجب العزاء لقائد الجهاد الإسلامي وبقية فصائل المقاومة الفلسطينية، في استشـهاد عدد من أبطال المقاومة الفلسطينية والمدنييـن من أبناء قطـاع غزة جراء العدوان الصهيوني على القطاع الأيام الماضية.

وبارك الوفد انتصار الفلسطينيين في معركتهم الأخيرة مع العدو الإسرائيلي في معركة ثأر الأحرار، مؤكـداً تعزيز هذا الانتصـار حقيقة تآكل الردع الصهيوني واسـتمرار تماسك وتضاعف صلابة ووحدة المقاومة الفلسـطينية مـع باقي أقطار محور المقاومة في المنطقة من فلسـطين إلى حزب الله في لبنان فسوريا فاليمن والجمهورية الإسلامية في إيران والعراق.

خلال اللقاء أكدت وسائل إعلام عربية أن وفد أنصار الله أكد للنخالة نقطتين رئيسيتين، أولهما موقف اليمن الثابت والمبدئي إلى جانب فلسطين شعباً ومقاومة، والثانية جهوزية اليمن للوقوف مع المقاومة جنباً إلى جنب بالموقف والسـلاح والدم.

رئيسُ الجمهورية يوجّـه بمعالجة أوضاع الطلاب اليمنيين العائدين من السودان ويؤكّـد أن صنعاء ستبقى الحامي لكل يمني

وجه الرئيسُ المشير الركن مهدي المشاط، أمس الأول، رئيسَ مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، بعقد اجتماع للمجلس الأعلى للتعليم؛ لمناقشـة مشـكلة الطلاب اليمنييـن الذين تمت إعادتهم من السودان؛ نتيجة تردي الأوضاع هناك.

وأكّد الرئيس المشـاط، أهميّة اتِّخاذ المعالجات اللازمة لهؤلاء الطلاب وتوزيعهم على الجامعات اليمنية وفق الإمْكَانيات المتاحة.

وعبّر عن استيائه البالغ من تخلي دول العدوان ومرتزِقتها عن الطلاب اليمنيين في السودان، معرباً عن أسَفه لما تعرَّض له الطلابُ في السودان من مخاطرَ وعراقيل متعمَّدة من قبل دول العدوان ومرتزِقتها.

وأكّد فَخامة الرئيس المشاط، أن صنعاء ستبقى الحامي والمدافع عن كُلّ اليمنيين في كُلّ زمان ومـكان، مُشـيراً إلى ضرورة فتـح مطار صنعاء الدولـي لكافة الوجهات حتى يقوم بكامل مهامه دون عراقيل.

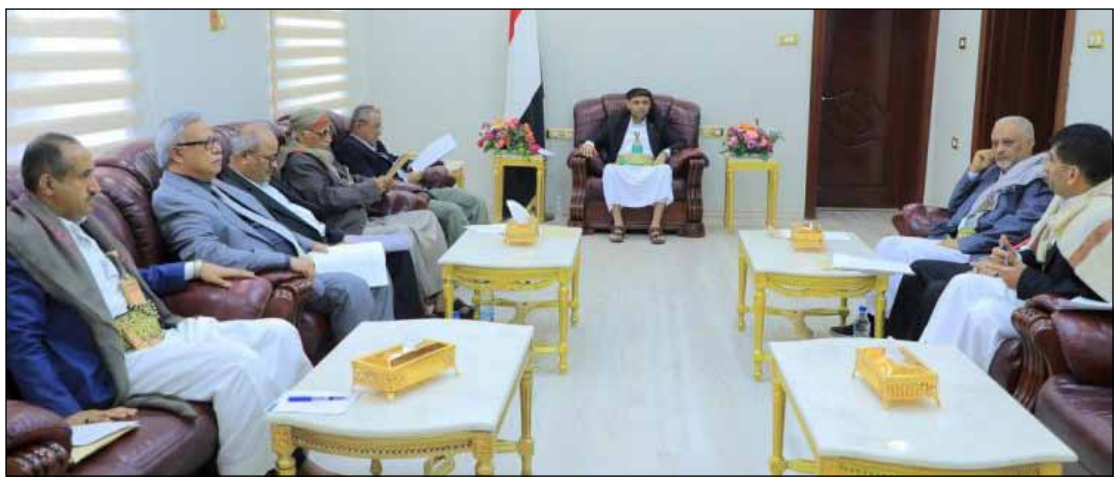

المجلس السياسي الأعلى يؤكد أن الوحدة اليمنية إرادة شعب ولا تخضع لأي مزايدات خارجية أو سياسية

بارك المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه الأربعاء ، بالقصر الجمهوري بصنعاء برئاسة فخامة المشـير الركن مهدي المشاط، الذكرى الـ ٣٣ للوحدة اليمنية المباركة، مؤكدا أن الوحدة قرار وإرادة شعب وسيحافظ عليها الشعب اليمني ولن تخضع لأي مزايدات خارجية أو سياسية.

وأشار المجلس إلى أن أطماع المحتلين في النيل من اليمن أرضاً وشعباً ستذهب أدراج الرياح وأن مؤامرات أعداء اليمن ومحاولات تفتيته وتقسيمه باتت مكشوفة ويرفضها كل أبناء الشعب اليمني في كل محافظات الجمهورية اليمنية.

وأكد في ذات الوقت أن على المتورطين في الإساءة لليمن وعرقلة مسارات إحلال السلام، احترام قـرار وإرادة الشـعب اليمني الـذي اسـتطاع خلال ثمان سـنوات من العدوان أن يسطر أروع الملاحم وأن يغير كل المعادلات.

وجدد المجلس السياسي الأعلى موقف صنعاء الثابت من السلام المشرف .. مؤكداً على ما ورد في خطاب فخامة الرئيس في محافظة حجة بخصوص استقرار السـعودية المرتبط باسـتقرار اليمن، وأن المملكة معنية بتحمل المسؤولية عن الوضع في المنطقة، وأن استمرار عرقلة حل الملف الإنساني وفي مقدمته موضوع المرتبات سيؤدي إلى نفاد الصبر سواء كانت العرقلة من الجانب الأمريكي أو السعودي وأنه في حال أي تصعيد فإن اليمن ليس لديها ما تخسره الآن.

من جانب آخر استمع المجلس السياسي الأعلى من رئيس الوزراء ونائبه للشؤون الاقتصادية إلى تقريـر عـن الجهود التي تُبذل في سـبيل تشـجيع الاستثمار والمسـتثمرين وخاصـة فـي الجانب الزراعي، والمقترحات والمعالجات القانونية المقدمة لحل مختلف الإشكاليات ولإزالة كل ما يعيق هذا التوجه.

وقد رحـب الاجتماع بالجهود المبذولـة مـن قبـل الحكومة، ووجه بسرعة إنجاز التعديلات والمعالجات المطلوبة من قبل الحكومة ومجلس النواب في أسرع وقت للاستفادة من رأس المال الوطني والنهوض بالاقتصاد الوطني بشكل عام في مختلف المجالات.

كما أكد الاجتماع أن باب العفو عن المتورطين في الخيانة ما يزال مفتوحاً.

ووقف الاجتماع أمام عدد من القضايـا المدرجـة في جدول أعماله واتخذ إزاءها القرارات المناسبة.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشـــر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي - اليمن - صنعاء - صعدة

صحيفةُ "ذا انترسبت" الأمريكية: واشنطن تدفعُ لاستئناف الحرب في اليمن وتحَرّكاتها تنسف جهود السلام

قالت صحيفةُ "ذا انترسبت" الأمريكية: إن " تريد نسف محادثات السلام في اليمن؛ لأَنَّ استئناف العدوان يصب في صالح أمريكا التي تبحث عن فرصة أُخرى؛ للسيطرة على الساحل اليمني ذي الموقع الاستراتيجي الهام".

وأوضحت الصحيفة أن "المبعوث الأمريكي، ليندر كينغ، يتمنى عودة الحرب على اليمنيين، وأن الولايات المتحدة تستمر في طرح شروط جديدة لعرقلة المفاوضات بين صنعاء والرياض، ومن ذلك اشتراطها أن تكون نقل المفاوضات إلى الأمم المتحدة؛ مِن أجل صفقة شاملة"، موضحة

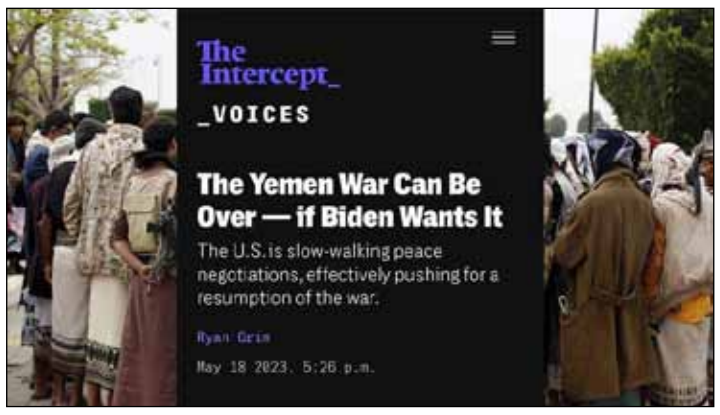

أن إدارة بايدن أكثر تشدّداً بشأن اليمن من نظام محمد بن سلمان الوحشي.

وأكّدت الصحيفة أن "الهدف الأَسَاسي للمبعوث ليندر كينغ ليس إنهاء الحرب ولكن دفع الحملة الأمريكية والإسرائيلية ضد إيران في المنطقة، وهو يفضّل أن يواصل السعوديّون حربَهم الوحشية والحصار ضد اليمن، حتى لو كان ذلك يعني تعريض الأمن السعوديّ للخطر"، مبينة أنه "سوف تلطّخُ دماء اليمنيين مرة أُخرى بأيدي الولايات المتحدة إذَا نجح في تحقيق هدفه المتمثل في إفشال الصفقة بين السعوديّة وصنعاء وتصاعدت الحرب".

صحيفة «دانواتش» الدنمركية: تتهم «شركة تيرما» بارتكاب جرائم حرب في اليمن

قالت صحيفة «دانواتش» الدنمركية إن سلسلة من التحقيقات اتهمت شركة الدفاع «تيرما» بتوريد المعدات الدنماركية للسفن الحربية والصواريخ التي تستخدمها الإمارات لاستهداف المدنيين وتجويعهم في اليمن.

ووفقا للخبراء ومنظمات حقوق الإنسان ، قد تكون «تيرما»مسؤولة عن جرائم حرب محتملة.. وأن السفن الحربية الإماراتية - المجهزة بالمدافع الرشاشة والصواريخ الدنمركية - تمنع السفن غير العسكرية من إمداد الملايين من المدنيين اليمنيين الجائعين بالغذاء والأدوية والوقود.

وأكدت أنه عندما تسهل الصواريخ الإماراتية قصف المناطق التي تسيطر عليها قوات صنعاء ، فإن الطائرات محمية بأنظمة دنماركية مضادة للصواريخ..

ومع ذلك أن المعلومات التي تم جمعها من تقارير المخابرات وصور الأقمار الصناعية والتلفزيون والمقابلات، تشير إلى أن شركة «تيرما» الدنماركية لتصنيع الأسلحة واصلت توريد أنظمة الرادار والدفاع الصاروخي إلى الإمارات، والتي تم استخدامها لاحقًا في الحرب في اليمن.

وذكرت أن أحد خبراء القانون الدولي البارزين في الدنمارك ، يقول إن هذا يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقانون حقوق الإنسان.

مضيفاً أنه إذا كانت شركة «تيرما» على علم بوقوع انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي في اليمن وعلى دراية بأن معدات الشركة ستستخدم لارتكاب هذه الجرائم ، فمن المحتمل أن تكون الجرائم بمثابة جرائم جنائية.. وعلى هذا النحو ، فشلت الدنمارك في الوفاء بالتزاماتها الدولية لتنفيذ رقابة فعالة على صادرات المعدات العسكرية.

وأفادت أن الحرب في اليمن بدأت عام ٢٠١٥ ، عندما قامت السعودية والإمارات بقيادة تحالفاً عسكرياً ضد اليمن، أسفر عن مقتل عشرات الآلاف من المدنيين ، وجعلت ٨٠ بالمائة من السكان يعتمدون على المساعدات الإنسانية.

ومع ذلك تفيد كل من الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان والخبراء المستقلين أن الإمارات مسؤولة عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وجرائم الحرب المحتملة في اليمن..

وفي الوقت نفسه هناك أكثر من عشرة ملايين شخص يتضورون جوعاً - جزئياً بسبب الحصار البحري الذي تفرضه السعودية والذي ساعدت الإمارات في الحفاظ عليه على مدى سنوات الحرب.

بالإضافة إلى ذلك ، شنت الإمارات باستمرار غارات جوية على أهداف مدنية بما في ذلك المدارس والمستشفيات والمناطق السكنية المدنية.. ومع ذلك فأن الإمارات متورطة بشدة في حصار اليمن.. لقد كان للحصار عواقب وخيمة على السكان المدنيين ويسهم في حدوث مجاعة واسعة النطاق.

وأوردت أن الإمارات مسؤولة أيضا عن نسبة كبيرة من القصف الجوي الذي أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين في اليمن.. وبالطبع ، لا يمكن إلا للمحكمة أن تقرر ما إذا كان ما يجري في اليمن جريمة حرب أم لا.. لكنها تفوح منها رائحة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بقوة.

وخلصت اللجنة إلى أن الدول المصدرة للأسلحة تساعد في إطالة أمد الحرب والأزمة الإنسانية في اليمن..

وتشير الصحيفة إلى أن الدنمارك والشركات الدنماركية لديهم مصالح مالية في بيع المعدات العسكرية ، ولكن إذا استمرت جميع الدول في القيام بذلك ، فلن تتوقف الحرب أبداً.

وتؤكد عدة مقاطع فيديو ، بالإضافة إلى عدد من الصور التي تم التقاطها عبر الأقمار الصناعية والموثقة باليوم والتاريخ من مشاركة السفن الحربية الإماراتية في الحصار على اليمن..

وفي مقاطع الفيديو والصور هذه ، يمكن رؤية السفن الحربية الإماراتية في قاعدة عصب البحرية في إريتريا ، على بعد ٦٥ كيلومتراً فقط من اليمن.. حيث أن القاعدة بمثابة القاعدة الرئيسية لطيران الإمارات في منطقة الحرب.

موقع «وار أون ذا روكس» الإخباري الأمريكي: صنعاء عززت بالمفاوضات مكانتها كقوة سياسية وعسكرية ممثلة لليمن

.. قال موقع «وار أون ذا روكس» الإخباري الأميركي إن نتيجة المحادثات السعودية مع صنعاء ستزيد من إضفاء الطابع المؤسسي على قوة صنعاء السياسية والعسكرية وترسيخ دعائم سيطرة صنعاء على شمال البلاد

وأكد أن الصواريخ والطائرات المسيرة التي لدى صنعاء ستحافظ على قدرتها في ضرب كل من السعودية والإمارات وربما إسرائيل في نهاية المطاف.. مشيرا الى ان السعودية تحاول إدارة النتائج المترتبة على حربها الفاشلة ضد قوات صنعاء.. وتقليل تكاليف انسحابها من حرب اليمن التي اصبحت على المدى الطويل قضية خاسرة.

وذكر أن هذا المفاوضات الجارية تمثل هزيمة للسعودية وانتصار لـ صنعاء.. كونها ستعمل على تحديد نهاية سعيدة للحرب الوحشية التي تسببت في واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم،؟

وأفاد الموقع أن السعودية تدخلت عسكرياً في آذار /مارس ٢٠١٥ بغية دحر قوات صنعاء وإعادة الحكومة المنفية .. ومع ذلك، سرعان ما أصبحت مستنقعاً مكلفا للرياض.. ولم يحقق فيها الجيش السعودي أيا من أهدافه المتعلقة بالحرب.

وبحلول أوائل عام ٢٠٢٣،عززت صنعاء مكانتها كأقوى ممثل في اليمن.. حيث تعكس حسابات السعودية في التعامل مع حكومة صنعاء عوامل متعددة وأولويات متغيرة.. والأهم من ذلك أنها نتيجة لإدراك محمد بن سلمان أن الحرب في اليمن قد فشلت.

وتابع أنه منذ بداية الحرب، كان بن سلمان قد دفع من أجل استمرار الحرب ما ارتبط ذلك بصورته الشخصية في البلاد.. لكن مع استمرارها ادرك بن سلمان أن السياسة الخارجية الأكثر عدوانية والمغامرة في سنواته الأولى قد جلبت للبلاد عواقب وخيمة.

الموقع كشف أن محمد بن سلمان يسعى لاستقرار العلاقات الخارجية السعودية، يبدو أنه أدرك أن التشابكات الأجنبية، خاصة عندما تمكنت القوات المسلحة اليمنية من استهداف المملكة بالصواريخ والطائرات بدون طيار كانت بمثابة عقبات أمام رؤيته الكبرى للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي.

وأضاف أن المفاوضات مع حكومة صنعاء، في هذا السياق، لا تتعلق بالسلام في اليمن..وبدلاً من ذلك، فإن الشروط التي تسعى إليها السعودية هي الانسحاب من حرب مدمرة، إلى جانب إنهاء توغلات قوات صنعاء في ما وراء الحدود وكذلك الضربات الصاروخية والطائرات بدون طيار في عمق الأراضي السعودية.

وأوضح أن قوات صنعاء انتصرت بفارق في الحرب.. إذ برزت قوات صنعاء كقوة سياسية وعسكرية مهيمنة في البلاد.. لذلك ليس لديها أي نية لتقديم تنازلات جادة للسعودية أو لحكومة المرتزقة المدعومة من السعودية، والمشتتة الآن بين عدن والرياض وأبو ظبي.. وما تريده حكومة صنعاء الآن هو الاعتراف الدولي وشرعية سلطتها.

الموقع رأى أنه ربما تستعد القوات المسلحة اليمنية لشن هجمات جديدة لتوسيع الأراضي الخاضعة لسيطرتها.. ومن المحتمل جدًا أن تشن هجمات صاروخية جديدة في المستقبل المنظور للاستيلاء على مدينة مأرب المركزية ذات الموقع الاستراتيجي والغنية بالهيدروكربونات، ومدينة تعز المتنازع عليها جنوب صنعاء، وأجزاء من الساحل الغربي.

وقال الموقع إنه ما تبقى من حكومة المرتزقة المدعومة من السعودية ضعيف وفاسد ومشتت.. وفي الواقع، السبب الرئيسي لانتصار قوات صنعاء ليس الدعم الإيراني، ولكن عجز الحكومة المنفية عن تشكيل جبهة متماسكة وموحدة مناهضة للقوات المسلحة اليمنية..في محاولة يائسة لدعم القوات الموالية، قادت السعودية في أبريل ٢٠٢٢ إنشاء مجلس قيادة رئاسي.. حيث كان لأبوظبي والرياض مصالح متنافسة في اليمن منذ سنوات.. لكن استبعاد أبوظبي من المحادثات بين الرياض وصنعاء سيجلب بعض الخلافات إلى العلن.

باحثة في "هيومن رايتس" تدعو إلى محاسبة السعودية عن جرائمها في اليمن

انتقدت الباحثة في شؤون اليمن بمنظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية "نيكو جافارنيا"، تغافل السعودية والإمارات عما احدثته من جرائم ودمار هائل في اليمن.

وقالت جافارينا :"لم يكن هناك أي نقاش خلال زيارة السفير السعودي الى عدن مؤخرا حول المساءلة عما فعلوه بالبلد، وما فعلوه بالناس والبنية التحتية"، وفق تصريح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية".

وأضافت "مطلب قانوني أن يصلحوا الضرر الذي تسببوا فيه وهو ضرر هائل".

في السياق ذاته تشدّد مجموعات الإغاثة أيضا على ما تصفه بالتزامات السعودية الضخمة -وطويلة الأجل -تجاه إعادة إعمار اليمن.

وقالت المديرة القطرية لليمن في مجلس اللاجئين النروجي إيرين هاتشينسون لفرانس برس إنّ "السعودية والدول الأخرى لعبت دورًا مباشرًا أو غير مباشر في هذه الكارثة، يجب أن تتقدم لدعم ملايين المدنيين اليمنيين الذين تحملوا وطأة هذا النزاع الوحشي"، مؤكدة "يجب أن يساعدوا في إعادة بناء ما دمّروه".

من اليمن إلى فلسطين: عهد الأحرار باقٍ

علي ظافر

تأتي قيمة هذا الخروج المليوني من أنه جاء في زمن الهرولة والتراجع لدى الكثيرين، إذ نلحظ تشبث اليمنيين بالقضية الفلسطينية ودعمها عبر الموقف والكلمة والمال، بل يستعد اليمنيون لتقاسم كسرة الخبز.

بكل اهتمام، بكل ألم وبكل فخر، تابع اليمنيون في كل المستويات الرسمية والشعبية والحزبية يوميات "ثأر الأحرار"، نظراً إلى ما تحتله القضية الفلسطينية في ضمير كل يمني حر ووجدانه. وكان الألم أن العدو ظن أن في مقدوره الاستفراد بفصيل جهادي مقاوم من خلال عمليات الاغتيال الجبانة لعدد من القيادات العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، واستهداف منازل المواطنين الفلسطينيين، لكن اليمنيين كانوا فخورين جداً بوحدة الفصائل الفلسطينية ضمن غرفة العمليات المشتركة، وفخورين برد المقاومة وإدارتها المعركة بكل حنكة واحترافية وحكمة وهدوء، بحيث استطاعت ترميم بنيتها القيادية في ظرف حاسم وحرج، وكانوا فخورين وهم يرون الصواريخ تنهمر على القدس المحتلة و"تل أبيب" وكثير من المدن المحتلة والمستوطنات، وفخورين أيضاً وهم يرون الصهاينة في حالة رعب شديد في الشوارع والطرقات والملاجئ.

وفي المقلب الآخر، كانت وسائل الإعلام اليمنية تعطي الأولوية والأفضلية للملف الفلسطيني في نشراتها وتغطياتها الإخبارية والبرامجية، وهو أمر انتقده البعض، ورأوا أن الإعلام اليمني الوطني تجاهل القضايا الوطنية لمصلحة القضية الفلسطينية.

النقطة الأهم أن القيادة اليمنية كانت تتابع من كثب سير العمليات، وكانت على تواصل مع قيادات المقاومة، وكانت مستعدة للقيام بأي دور يُطلب إليها وتطلبه المسؤوليات الدينية والأخلاقية والإنسانية والسياسية ضمن الغرفة المشتركة لمحور المقاومة.

في مسيرات مليونية: اليمن يبارك انتصار غزة

توّج اليمنيون هذه العلاقة الوجدانية المتجذرة في مسيرات مليونية في العاصمة صنعاء وعموم المحافظات اليمنية، يوم الأحد الماضي، في ترجمة واضحة تعكس اهتمام اليمنيين بالقضية الفلسطينية، "من موقع الإيمان بالقضية الواحدة الجامعة لكل أحرار الأمة"، وفق ما جاء في بيان المسيرات. ورأوا أن العدو فشل في "ترميم تأكُّل الردع"، وفشل أيضاً في "كسر إرادة حركة الجهاد الإسلامي وسرايا القدس وسائر حركات المقاومة"، كما أشادوا بدور المجاهدين في غرفة العمليات المشتركة في إدارة المعركة، وشلّ "الحركة العامة في مستوطنات الاحتلال، وبث الرعب والهلع لدى مستوطنيه طوال خمسة أيام من المواجهة"، الأمر الذي دفع العدو إلى البحث عن وساطات ووسطاء "مهزوماً أمام صمود الشعب الفلسطيني العزيز وثباته وحركات المقاومة في غزة"، ورأوا أن "اغتيال القادة لن يكسر إرادة حركات المقاومة في فلسطين وعلى امتداد محور المقاومة". والأهم من ذلك تأكيد الملايين أن الشعب اليمني سيبقى وفياً وداعماً لشعب فلسطين، ومستنفراً شعبياً وعسكرياً للحضور في أي مرحلة من مراحل الصراع للمشاركة الفعلية والمباشرة، كالتزام ديني والتزام أخلاقي تجاه قضيتنا المقدسة.

ما أهمية الموقف اليمني؟

يأتي الموقف اليمني في مرحلة لا تزال الأمور فيها مرشحة للعودة إلى دورة مواجهات جديدة – ربما -لحسم المراوحة القائمة في عدم التوصل إلى نتيجة يبنى عليها كخلاصة لمفاوضات رمضان بين صنعاء والرياض، وتأجيل مفاوضات الأسرى التي كانت مقرَّرة منتصف أيار/مايو، وبالنظر إلى التصريحات السلبية التي أطلقتها دبلوماسية رباعية العدوان، بما فيها سفير السعودية محمد آل جابر، الذي خرج إلى الحديث عن ضبابية في الخطوات المقبلة، بعد أن كان مؤمَّلاً أن تخرج السعودية عن الضبابية عبر رد إيجابي بشأن طروحات صنعاء، بعيداً عن التبعية العمياء للولايات المتحدة الأميركية التي تعزز حضورها العسكري، جنوباً وشرقاً، وتدفع عبر الإمارات لتكريس مشاريع الانقسام والانفصال كما حدث مؤخراً في عدن.

بعيداً عن ذلك، وبينما تدرس صنعاء موقفاً بشأن هذه المؤشرات السلبية، عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً، خرج الملايين في العاصمة وكل المحافظات الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى، حاملين لواء فلسطين، مناصرةً ومباركة، في دلالة واضحة على أن فلسطين وقضيتها تحتلان الصدارة في سلّم أولويات القيادة والشعب، وهو أمر لا يختلف فيه اثنان، إذ أثبتته التجربة خلال ثمانية أعوام من العدوان والحصار المفروضين على اليمن من جانب دول التطبيع. كما أن هذا الحضور وهذا التفاعل المتميزين في اليمن يعطيان أملاً، مفاده أن القضية الفلسطينية لا تزال حاضرة بقوة في الوجدان الشعبي، عربياً وإسلامياً، لولا التكبيل الرسمي العربي لإرادة الشعوب، والعمل المنظم على محاولة محوها والتقليل منها في الاهتمام الشعبي العام بالقضية، وخصوصاً خلال الأعوام الأخيرة، وهي أعوام الفرز، وكشف الحقائق، والهرولة، علناً وسِرّاً، إلى التطبيع مع العدو الصهيوني وكيانه الموقت.

تأتي قيمة هذا الخروج المليوني من أنه جاء في زمن الهرولة والتراجع لدى الكثيرين، إذ نلحظ تشبث اليمنيين بالقضية الفلسطينية ودعمها عبر الموقف والكلمة والمال، بل يستعد اليمنيون لتقاسم كسرة الخبز. وهذه المواقف ليست من قبيل الدعاية والمزايدة وإسقاط الواجب، بل لها خلفياته الدينية والسياسية والإنسانية والأخلاقية. فمن الناحية الدينية، يرى اليمنيون أن هذه المواقف واجب، دينياً وأخلاقياً وإنسانياً، وموقف مبدئي، كما يؤكد ذلك السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في كل خطاباته. والمظاهرات، بما أنها فعل شعبي رسمي، فهي تندرج ضمن المواقف العملية بعيداً عن بيانات التنديد والشجب والإدانة، التي لم تغير واقعاً، ولم تدفع شراً عن فلسطين وأهلها.

الخلفية الثانية، في اعتقادي، هي أن هناك كثيراً من المشتركات التي تجمع اليمن وفلسطين، سواء في المظلومية، أو في الانتصار، أو في الولاء والعداء. فالذين يعتدون على فلسطين ويتآمرون عليها، هم أنفسهم من يعتدي على اليمن ويتآمر عليها. بالإضافة إلى ما سبق، فإن اليمنيين، وخصوصاً على المستوى القيادي، يطمحون إلى ما هو أكبر من المسيرات والدعم المالي، وإن كان متواضعاً، ويتمنون مشاركة المقاومة الفلسطينية عسكرياً في قتال العدو الصهيوني. وعبّر السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي صراحة عن ذلك في أكثر من مناسبة وأكثر من خطاب. وسبق أن كشف الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي لقناة الميادين أن السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي عرض التدخل في إبان معركة "سيف القدس"، وربما تكرر الموقف خلال عملية "ثأر الأحرار"، لولا أن العدو لاذ بالوساطات للخروج من هذه الجولة القتالية في أسرع وقت ممكن، بعد أن بدا عاجزاً عبر قبته "الحديدية" وما يسمى "مقلاع داوود" أمام صواريخ المقاومة الفلسطينية، التي عززت نظرية "تأكّل الردع" خلافاً لما هدف إليه نتنياهو.

ربما كانت التقديرات أن تطول الجولة القتالية أكثر من خمسة أيام، وتتدحرج الأمور نحو حرب مفتوحة متعددة الساحات داخل فلسطين ومن خارج فلسطين (محور المقاومة)، وهذا ربما ما يفسر تأخر المسيرات المليونية في اليمن، التي تحولت من مسيرات تضامن ونصرة لفلسطين إلى مسيرات مباركة للمقاومة بانتصار إرادتها على العدو المدجَّج بأسلحة الموت والدمار، والذي رضخ لشروط الفلسطينيين بتحييد المدنيين والمنازل عن أيّ استهداف.

قبل خروج المسيرات المليونية تابع اليمنيون باهتمام تطورات الجولة القتالية على مدى أيامها الخمسة، وكان لوسائل الإعلام اليمنية حضورها وتفاعلها ومواكبتها المتميزة على مدار الساعة، حتى إن البعض انتقد اهتمامها بالملف الفلسطيني على حساب الملف اليمني. وهذا مؤشر آخر يعكس اهتمام اليمنيين بقضية القضايا (فلسطين). وهنا، لا نستبعد أن اليمن كان حاضراً لأي دور عسكري يناط به ضمن الغرفة المشتركة لمحور المقاومة، وأعتقد أن يوماً ما سيأتي، وسيكون لليمنيين حضورهم في المعركة الكبرى لتحرير فلسطين؛ معركة وعد الآخرة، أو ما يسميها الصهاينة: "الخراب الثالث".

الفرصة الأخيرة أمام السعودية .. قبل الطلقة القاتلة

تواصل دول تحالف العدوان مخططاتها التفكيكيـة لتمزيق اليمن، وتقطيع أوصالـه إلـى كنتونـات مجتمعيـة متناحـرة، وهو الأمر الـذي تؤكده الوقائع والأحداث والشـواهد، بأن الهدف الرئيس من تدخل الإمارات والسعودية في الشأن اليمني، بصورة مباشرة عسكريا، لاحتلال البلد ونهب ثرواته، والتمهيد لتموضع الاستيطان الاجنبي.

ومع كل الخطط التي رسمتها الدوائر الغربية التي تقف على رأس حربتها الولايات المتحدة الأمريكية، فشلت سياسيا وعسكريا في تحقيق أهدافها الجيوستراتيجية، إلا أن محاولاتها لم تنته، فهي تدفع بالوكلاء الاقليميين فـي التحالف السـعودي الإماراتي لتنفيذ الأجندات الأمريكية – الغربية، وكل ما يخـص تحركاته الداخلية والخارجية، السياسية والعسكرية.

هـذا الإنقيـاد الأعمى سـيقود في نهايـة المطاف قـوى التحالف إلى الهاويـة التي حـذرت منهـا صنعاء مرارا وتكرارا من مغبة الاستمرار في الصلف العدواني، الذي تبدو عليه ملامح التخبط والارتباك والتشتت، وفقـدان البصيرة، التي غلبت عليها الرؤية القاتمـة وهو ينقاد كالجمل الأعمى في العدوان على اليمن.

واليمـن لهـا كل الحق فـي الدفاع المشروع عن نفسها، كحق طبيعي وواجـب ديني مقـدس، واختيار الوسائل المناسبة في الردع المؤلم.

من الواضح جداً أن الولايات المتحدة وبريطانيا وكل القوى الغربية المساندة والمشاركة في تحالف العدوان على اليمن، لا تريد الذهاب إلى إنهاء العدوان، بل تسعى إلى إشعالها وإعادة كرة النار إلى المربع الأول، بدليل تحركاتها العسكرية المشبوهة للقوى الأجنبية على المسـرح اليمني جنوباً وشرقاً، والرامية لتقويض جهود السلام القائمة في إطار المفاوضات المتجددة بين صنعاء والرياض بوساطة عمانية.

لا شك أن هذه المساعي الأمريكية – الغربية الحثيثة، لإطالة أمد الحرب والحصار على اليمن، تأتي أولاً من طبيعة السياسة الغربية التي تسعى جاهـداً لتركيـع الشـعوب وخاصة الشـعوب العربية والإسـلامية في المنطقة، لكنها تأتي في سياق المخطط الأمريكي لاستنزاف أموال ودماء وكلائها الإقليميين في العدوان على الشعب اليمني، بالإنابة عن أسيادهم في البيت الأبيض للعام التاسع على التوالي.

لذلك فإن استمرار العدوان والحصار على اليمن، لـن يكون في مصلحة قوى التحالف السعودي- الإماراتي، التي باتت تعيش تداعيات فشلها في اليمن، تلك التداعيات غدت واضحة وجلية داخل عمقها الاستراتيجي، مخلفةً أزمات واسعة على المستوى السياسي والأمني والإقتصادي، ناهيك عن انعكاس هذا الفشـل على توتر العلاقات بين قطبي التحالف، والتي أدت إلـى انفجـار صراعات عميقة بينهما تجاوزت أطماعها في اليمن إلى صراعات النفوذ والسيطرة في المنطقة.

إصرار السعودية على تقديم نفسها كـ"وسيط" في اليمن، هي قمة السذاجة، ومنتهـى الوقاحـة، ومن ذا الذي لا يعرف أن السـعودية قدمت نفسها على رأس حربة التحالف، كقائد له في العدوان على اليمن، وعلى رأس تكتل كوني يضم عشرات الدول والقوى، هذه الحقيقـة يعرفها العالم أجمع، وبصمات جرائمها العدوانية والعبثية في كل شارع، ومدينة وقرية .. كانت طائـرات إف ١٦ الامريكية شـرهة للغاية فـي القصف لقتـل الأرواح، الأطفال الأبرياء والنساء هم الضحايا الأكثر التي تلطخت بهم أيادي الإجرام السعودية، وهناك الجرحى والمعوقين والمشوهين.. هذه الحقيقة التي لا يمكن أن تتهرب منها السعودية مطلقا، دون تحمل تبعاتها ونتائجها وتأثيراتها المستقبلية.. لثمانية أعوام حولت اليمن لخرابة، وأكلت وشـربت من دم ولحم اليمنيين حتى التخمة.

الإسـفاف السـعودي والمماطلـة والتلكـوء والسـخرية والتضليـل، والتمـادي علـى الحقائـق الجليـة؛ سيحرمها من الفرصة الأخيرة التي منحتها صنعاء، للخروج من المستنقع اليمني، بالخسائر القائمة، وسيدفعها للدخول في مرحلة جديدة من الحرب ستكون أكثر إيلاماً ووجعاً لها، استناداً لمنظور الحقائق والمعادلات العسكرية القائمة التي فرضتها صنعاء وقواتها على واقع المواجهة المفتوحة أمام قوى التحالف داخلياً وخارجياً، طوال السنوات الماضية.

عضـو المجلـس السـياسي الأعلى محمد علي الحوثـي، اتهم تحالف العـدوان بـ "المماطلـة" في إيقاف عملياته العسكرية، ورفع قيوده عن المنافذ التي تديرهـا صنعاء، داعيا للتأهب لأي تطور ميداني. كما دعا خلال مسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني الأحد الماضي، الشعب اليمني إلى اليقظة والاسـتعداد الدائمين.

وأوضح: " بأن العدو -إلى الآن- يماطل في وقف العدوان، في إشـارة إلى التحالف المعتدي، ورفع الحصار عن اليمن". وهدد الحوثي، باسـتئناف هجمات قوات صنعاء ضد السعودية والإمارات، قائلا: "نرى السـعودية والامارات اليوم مكسـورتين أمام اليمن، وهي تـرى القبة الحديدية، وقد فشلت في تحصين الصهاينة فكيف بهم أن يحموا البلدان المطبعة، التي تقيم علاقات مع إسرائيل".

لذلك لن تحقق المحاولات الأمريكية في جر قوى التحالف إلى التصعيد واسـتئناف الحرب، أي شيء يذكر على الأرض، سوى المزيد من تبعات تكلفة هذا التصعيد بالنسبة لأمنها القومـي ومصالحهـا الحيويـة في عمقها الاستراتيجي؛ وهو ما أشار إليه بشكل واضح وزير الدفاع في حكومة صنعاء، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، الذي أكد في تصريحاته الأخيرة، أن المعركة القادمة لن تبقى في اليمن، وإنما ستنتقل إلى عمق دول التحالف السعودي الإماراتي.

وليس أمام السعودية ومن خلفها من قوى التحالف، سوى الخوض بجدية في مسار السـلام، والمسارعة في تحقيق الشروط والمطالب العادلة التي طرحتها صنعاء، وفي مقدمتها إنهاء الحرب على اليمن، ورفع الحصار وسحب القوات الأجنبية، ودفع رواتب الموظفين والتعويضات، وإعادة الإعمار، وهي شروط ومطالب تؤكد قيادة صنعاء أنها ماضية في تحقيقها سلماً أو حرباً.. ونظراً للمعطيات والوقائع المنظـورة يمكن التأكيد أنها قادرة على فعل ذلك.

المشروع القرآني ومواجهة

طرح مصطلح القوة الناعمة لأول مرة من قبل "جوزيف ناي" في كتاب بعنوان "متطلبات القيادة: التغيير في طبيعة القوة الأمريكية في العام ١٩٩٥". يعتقد ناي، أن "العالم يتغير ويتبدل، والقوة الناعمة ستدخل في جميع المجالات والحقول القيادية والإدارية والعسكرية والثقافية والاقتصادية. والدول الناجحة هي التي تتمتع بهذه القوة. يعرّف ناي القوة على "أنها القدرة على تشكيل أفكار مرجحة لدى الآخرين". وفسر "القوة الصلبة" بأنها "قوة الإكراه"، والقوة الناعمة هي "قوة الجذب".

إن القوة الناعمة هي عبارة عن قدرات وإمكانات الدول في إظهار وتقديم نفسها إلى العالم. والقوة الناعمة هي وحدها القادرة بنحو أساسي على إظهار الصورة الإيجابية لثقافة الدول وسياستها أمام العالم، وإحداث التأثير المباشر على معتقدات الشعوب. والبلد الذي يتمتع بنفوذ ومكانة في العالم هو الذي استطاع عبر تلك القوة الناعمة أن يكون رائداً في مجال الثقة. وهذا ما قامت به الجمهورية الإسلامية، إذ تمكنت عبر القوة الإلهامية لثورتها وتصديرها لها خارج الحدود في إحداث تأثير كبير على أفكار وأذهان العالم...

وكأي حركة إسلامية لا تخطب ود أمريكا واجه المشروع القرآني منذ بداية انطلاقته حربا ناعمة لا سابق لها وكانت كفيلة بوأد المشروع في مهده لولا ثلة من الأحرار الواعين. في مقدمتهم الشهيد القائد (رضوان الله عليه). الذين أدركوا جدوائية المشروع القرآني وأهميته يحدوهم الشعور بالمسؤولية تجاه الواقع العام آنذاك والذي كان التدجين والاستبداد والتجهيل الممنهج وتكميم الأفواه هو السائد فناصروا المشروع ووقفوا جدارا صلبا أمام الحرب الناعمة التي ارتكزت على مسارين مسار التشويه والإرجاف ونشر الشائعات والأكاذيب التي استهدفت شخصية القائد المؤسس والرجال الصادقين معه والمسار الثاني السجون ومصادرة الحقوق والطرد من المؤسسات الحكومية والفصل من الوظائف والإقصاء والتهميش ولما لم تنفع هذه الوسائل اتجه المجرمون لشن حرب عسكرية ظالمة على الشهيد القائد وأنصاره..

انزعاج أمريكي واستنفار وهابي

في الوقت الذي كانت أمريكا تحشد أساطيلها العسكرية باتجاه منطقتنا العربية لاحتلالها ونهب خيراتها تحت ذريعة الحرب على الإرهاب واستهلت ذلك باحتلال أفغانستان وبدأت أمتنا تدخل مرحلة جديدة من الاستهداف الشامل الذي لم يتوقف على الجانب العسكري بل سعت أمريكا للسيطرة التامة عسكريا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا وحتى تربويا ودينيا من خلال تغيير المناهج والخطباء وحذف الآيات القرآنية وأمام هذه الهجمة الخطيرة كان لا بد من مواقف عملية وحتمية يفرضها القرآن والدين والدافع الإنساني وانطلاقا من استشعاره للمسؤولية تحرَّك السيد حسين بدر الدين الحوثي "رضوان الله عليه" بمشروعه القرآني، وعبَّر عن توجهه في التصدي لتلك الهجمة العدائية ضد أمتنا الإسلامية، من خلال التثقيف ونشر الوعي بين أوساط المجتمع والتعريف بخطورة ما يحاك ضد أمتنا وكذلك خطورة السكوت والقعود أمام ما يحصل ودعوة الأمة للعودة إلى القرآن الكريم كحل ثقافي ومنهجي ثم من خلال إطلاق مشروع الصرخة كموقف عملي في إطار المشروع القرآني وهو التحرك الذي أزعج أمريكا فتحركت من خلال سفيرها في اليمن آنذاك لمواجهة هذا المشروع وهذه النهضة القرآنية وبدلا من أن يدرك من هم محسوبون على الإسلام والمسلمين أهمية هذا المشروع في مواجهة المؤامرة الأمريكية، وبدلاً من تبنيه والانخراط فيه أو تبني مواقف عملية موازية تناهض التحركات الأمريكية فقد استنفروا كل إمكانياتهم ووسائلهم الإعلامية وشيوخهم وخطبائهم ومنابرهم لتشويه هذا المشروع وتلفيق التهم والأكاذيب الباطلة وتأليف الكتب والنشرات والصحف والمجلات والخطب والمحاضرات لتحذير الناس من هذا المشروع العظيم تنفيذا لرغبة من يمولهم من عبيد أمريكا وحقدا على الشهيد القائد وعلى ما منحه الله من حكمة وقدرة استثنائية في تقديم هدى الله وإيصال الحق والتفاف الناس المستنيرين حوله وصولاً لإصدار الفتاوى بكفر الشهيد القائد هو وأنصاره والدعوة لسفك دمائهم ومصادرة حقوقهم لأنهم صرخوا بالموت لأمريكا والموت لإسرائيل .. في هذا التقرير سنسلط الضوء على صور الحرب الناعمة التي واجهها المشروع القرآني منذ انطلاقته وهي لا تقل خطورة عن الحرب العسكرية إن لم تكن هي الأخطر..

سب الصحابة وأم المؤمنين عائشة

الوهابية التي نشأت في المستعمرات البريطانية وتحت إشراف المخابرات البريطانية وغزت كل الدول الإسلامية بفضل الأموال التي ضختها دول البترودولار وبالذات النظام السعودي الذي تبنى هذه الحركة المعروفة بأفكارها المنحرفة والدخيلة على الإسلام والمسلمين والتي تكفر المذاهب الأخرى وتستبيح دماء المسلمين بحجة الكفر والخروج عن الملة وما يسمونه الشركيات ..والوهابية هي حركة سلطوية وليست مذهبا إسلاميا ولكنها توظف الدين لخدمة أهدافها باعتمادها على روايات وأحاديث أموية مكذوبة على رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وكل جهدها منصب على مواجهة الإسلام والمسلمين .. هذه الحركة تزاوجت مع سلطان نجد ابن سعود على أساس أن كل طرف يخدم الآخر فالسلطة تدعم الحركة ماديا والحركة تدعم السلطة دينيا من خلال تجريم الخروج على السلطان (وإن قصم ظهرك وأخذ مالك. حتى وإن سرق وإن زنا) ولم يكن اليمن استثناء عن الدول الإسلامية الأخرى فقد ابتلي بهذه الفكر الشيطاني الدخيل. وقد كان وهابية اليمن في طليعة المناهضين للمشروع القرآني وللسيد حسين وحتى من قبل انطلاقة المشروع القرآني كانت هذه الحركة تكفر وتبدع كل علماء الزيدية ومنهم السيد العلامة بدر الدين الحوثي (رحمه الله) الذي كان من أوائل من تصدى لهذا الفكر الدخيل ..

ومع انطلاقة المشروع القرآني انطلق الوهابيون في المساجد والمدارس والجامعات وعلى صفحات الجرائد والمجلات وأصدروا الكتب وظهروا على القنوات الفضائية والإذاعات وهم يحذرون الناس من هذا المشروع ويلفقون التهم والأكاذيب الباطلة، منها أن السيد حسين (رضوان الله عليه) يسب الصحابة وأم المؤمنين عائشة ويتم تجييش الكثير من الشباب المخدوعين للمشاركة في العدوان العسكري على السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) وأنصاره، ويتلقون كل التسهيلات والدعم من السلطات السابقة ومن خارج اليمن..

كل هذا النشاط الوهابي ضد المشروع القرآني كان

جبهة الحرب التضليلية

لا يرى البوارج الأمريكية العسكرية وهي تتحرك في سواحل اليمن وفي بقية الدول العربية والإسلامية حتى في أفغانستان التي جندوا لها في الثمانينات الآلاف من شباب اليمن أثناء الغزو السوفييتي لكن الغزو الأمريكي هم من يوفرون له المبررات وهيأوا له الساحات فقد تلاشوا في أفغانستان بسرعة وذهبوا لتفجير أنفسهم في العراق واليمن حيث الشيعة الكفار حسب أجنداتهم..

ومنذ انطلاقة المشروع القرآني العظيم والجماعات التكفيرية الوهابية تسنفر قواها على كل الصعد إعلاميا وحتى عسكريا لمواجهة المشروع القرآني وحتى أنهم فتحوا جبهات عسكرية لوحدهم كما حدث في كتاف ودماج وحجور وغيرها من المناطق.. وأصبح لديهم مؤخراً في ظل العدوان الأمريكي السعودي ألوية عسكرية خاصة بهم وكذلك مناطق ومحافظات فضلاً عن الحرب الدعائية التي زادت حدتها بفضل انتشار القنوات والهواتف الذكية..

ومع هذا كان المشروع القرآني يزداد انتشارا ويحظى بتوفيق الله ومع كل هجمة عسكرية أو تضليلية يزداد إقبال الناس حول المشروع القرآني حتى أصبح اليوم بفضل الله في طليعة المدافعين عن الأمة ويمتلك قدرات استثنائية وحقق الكثير من الإنجازات العظيمة على المستوى العسكري الدفاعي لم تتحقق لليمن من قبل..

أجندات إيرانية

من وسائل الحرب الدعائية التي تبنتها الأطراف المعادية للمشروع القرآني سواء الدينية (الوهابية) أو العسكرية أو القبلية أو السياسية الحزبية كحزب الإصلاح ووسائل السلطة الإعلامية والثقافية هي ربط المشروع القرآني بإيران ..

وقد تنوعت المصطلحات (رافضة . مجوس . ملالي إيران . المد الفارسي ...الخ) التي يستخدمونها وباتت أسطوانة مشروخة يرددونها منذ انطلاقة المشروع القرآني والهدف منها إيجاد مبرر للاستهداف العسكري لأنصار المشروع وزرع مخاوف لدى جهات إقليمية ودولية وللحصول على الدعم العسكري والمادي والسياسي من أمريكا وإسرائيل وبقية الدول التي تناهض الثورة الإسلامية في إيران.. أما علاقة الأنصار بإيران أو بغيرها فقد اعترف الأمريكيون أنفسهم أن لا دلائل على وجود دعم إيراني لأنصار الله وأن الحركة تعتمد على نفسها في تمويل أنشطتها وكذلك مواجهة الحروب التي تشن عليها..

ومع هذا لا تنفك أمريكا في اختلاق المسرحيات لاتهام إيران بدعم أنصار الله فعلى سبيل المثال خلال هذا العدوان الإجرامي سمعنا ورأينا الكثير من الأكاذيب التي تروجها الإدارة الأمريكية وأدواتها المحلية والإقليمية تارة بإعلانهم القبض على سفن إيرانية تحمل أسلحة وصواريخ للحوثيين وتارة يقبضون على شحنات في المنافذ وتارة أخرى يصرحون بوجود خبراء من الحرس الثوري في اليمن وهكذا دواليك من المسرحيات التي يبررون بها جرائمهم بحق الشعب اليمني.

المتمردون

واحدة من أشهر مصطلحات الحرب الناعمة التي استخدمها أعداء المشروع القرآني لتشويه سمعة الشهيد القائد وأنصاره هو مصطلح "المتمردون". وقد تم تبني هذا المصطلح من قبل وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والعالمية عند التحدث عن المعارك التي شنتها السلطات السابقة على الشهيد القائد وأنصاره. وقد ساعد التكتم الإعلامي الذي فرضته السلطات على المعارك في جبل مران ومحافظة صعدة، ومنع الصحف والوكالات والقنوات من زيارة المنطقة، على نشر قصص ومسرحيات مليئة بالأكاذيب والتضليل. وهذا ما ساعد على تعميم تهمة "المتمردين"، وأصبحت هذه التهمة مستخدمة بشكل شائع من قبل وسائل الإعلام التي تدعمها أمريكا وإسرائيل وحلفاؤهم داخل اليمن وخارجه.

على الرغم من أنه لم يحدث أي تمرد من قبل الشهيد القائد وأنصاره، وقد كان الشهيد القائد طمأن الرئيس الأسبق علي عبد الله صالح بأنه لا يوجد خطر عليه من جانبهم، وأن الخطر الحقيقي يأتي من الجانب الأمريكي، إلا أن الأوامر الأمريكية كانت أكثر أهمية بالنسبة للرئيس. وبالتالي، شن حملات عسكرية على جبل مران، معقل الشهيد القائد، وتلا ذلك جولات أخرى من الحروب ضد أنصار الشهيد القائد، والتي عُرفت فيما بعد باسم "الحروب الست".

استعادة الإمامة

من المصطلحات الأخرى التي استخدمتها وسائل الإعلام التابعة للسلطات السابقة كمبرر لشن الحرب على الشهيد القائد وأنصاره هو القول بأنه يريد استعادة الإمامة. وتعتبر هذه التهمة جاهزة لكل من يعارض الظلم والاستبداد وسياسة الإقصاء التي مارستها السلطات السابقة وأدواتها الإعلامية والدينية. ولا يزال أعداء المسيرة القرآنية يستخدمون هذا المصطلح في حربهم الإعلامية ضد أنصار الله، على الرغم من أن هذه التهمة ليس لها أي أساس في المشروع القرآني الذي أطلقه الشهيد القائد.

المشروع القرآني تضمن محاضرات ودروسا تركز على معرفة الله والثقة به وبوعده ووعيده وبنصره وتأييده. كما شجع المشروع على التحشيد والتعبئة لمواجهة المؤامرة الأمريكية، وتحمل المسؤولية أمام الله، ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية..

السجن والفصل من الوظائف

فصل آخر من فصول الترهيب التي مارستها السلطات القمعية تجاه الشهيد القائد وأنصاره وتجاه مشروعه القرآني العظيم هو العقاب الجماعي لكل من يمتلك محاضرة أو يرفع شعار الصرخة في وجه المستكبرين فكان السجن والفصل من الوظيفة فتم سجن المئات من أنصار الشهيد القائد أطلق عليهم مصطلح "المكبرين" حيث كان يتم اعتقالهم من داخل المساجد بعد صلاة الجمعة حيث اعتادوا إطلاق الصرخة [الله أكبر. الموت لأمريكا. الموت لإسرائيل. اللعنة على اليهود. النصر للإسلام] بعد صلاة الجمعة كما تم فصل الكثير من الموظفين وأغلبهم في السلك التربوي من الوظائف الحكومية ومصادرة حقوقهم بتهمة انتمائهم للمسيرة القرآنية

تزييف الحقائق

لم تتوقف الحملة التضليلية الموجهة ضد الشهيد القائد ومشروعه القرآني وأنصاره عند حدود ما ذكرناه سابقًا. بل تجاوزت ذلك إلى التضليل المفرط وتزييف الحقائق وابتداع القصص المضللة. فقد اتُهموا بارتكاب كل أنواع الموبقات، مثل ممارسة المتعة ونكث العهود والقتل والاستيلاء على حقوق المواطنين. كان ذلك على المستوى الأخلاقي والاجتماعي، بهدف تشويه سمعة الحركة في المجتمع. كما اتُهموا أيضًا بحرق القرآن وتفجير المساجد.

ظلت الوهابية، بدعم من السلطات الحاكمة آنذاك، تضع خططًا وتعمل على تشويه صورة الشهيد القائد وأنصاره. فأصدروا نشرات وكتيبات وبروشورات وخطبًا وفتاوى، كلها تخدم التوجهات الأمريكية لوأد المشروع القرآني وإسكات صوت الحرية والإباء، ومنع التفاف الناس حول هذه المسيرة المباركة.

أخيراً:

الكلام حول هذا الموضوع يحتاج إلى مجلدات وإنما حاولنا الإشارة إلى الحرب الموازية للحرب العسكرية التي شنها الدجالون والمضلون والتكفيريون ضد الشهيد القائد وأنصاره مستغلين انعدام الإمكانيات فالشهيد القائد لم يكن يمتلك صحفا ولا قنوات ولا مواقع إخبارية ولا قدرة مادية تمكنه من نشر محاضراته على أوسع نطاق أو التصدي لحملات الاستهداف الممنهجة .. لكن الحق كان أقوى وكانت رعاية الله تلقف ما يأفكون وكان المشروع القرآني يكبر وينتشر أكثر وبالرغم من استشهاد القائد المؤسس فإن المشروع القرآني بقي وانتشر بشكل أكبر وأكثر تأثيرا وأصبح اليوم في طليعة المدافعين عن قضايا الأمة وبات يمتلك إمكانيات كبيرة لم يكن يتوقعها أحد وتهاوت كل تلك القلاع التي شيدها الدجالون والمضلون والمنافقون للحيلولة دون انتشار هذا المشروع العظيم.. وسقطت النظام العميل وأركانه العسكرية والقبلية والدينية التي تحالفات في حربها العسكرية والتضليلية ضد الشهيد القائد وضد المشروع القرآني المسدد.

ومع هذا لا تزال حملاتهم التضليلية والتشويه والاستهداف الشامل للمشروع القرآني مستمرة وبوسائل أكثر ولا يزال المشروع القرآني يتوسع ويحظى بقبول الكثير من الناس من داخل اليمن وخارجه بعد أن كان محاصرا في منطقة مساحتها ٥ كيلو متر..

وسبحان الله القائل:

{يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ }التوبة٣٢.

خلال لقاءٍ موسع بمحافظة حجة لتعزيز ا

الرئيس المشـاط: الأمريكي لا يريد الحلّ والسـعودية تتحمّل المسؤولية إذا قررت الخضوع للأمريكي

الفرصة الممنوحة للسعودية للتخلص من الابتزاز الأمريكي لن تدوم طويلاً

أكد الرئيس مهدي المشاط أن على العدو السعودي أن يدرك أن استقراره مرتبط باستقرار اليمن، مشيرا إلى أن هناك أطراف إقليمية ودولية لا تريد الاستقرار للمملكة السعودية ولا تريد أن تخرج من المستنقع الذي هي فيه ولا دفع المرتبات.

جاء ذلك في كلمة ألقاها، اليوم الاثنين، خلال اللقاء الموسع بمحافظة حجة لتعزيز المشاركة المجتمعية وتنمية الخدمات، حيث أشار إلى أن الأمريكي لا يريد الحل ولا يريد أن تُدفع المرتبات، والسعودية تتحمل المسؤولية.

وقال الرئيس المشاط: «وجهنا التحذيرات للكثير من الشركات من المسلك الأمريكي والتهرب من الوصول إلى حلول سريعة للملف الإنساني»، مؤكدًا أن العرقلة الأمريكية لحل الملف الإنساني ستؤدي كما قال قائد الثورة إلى نفاد الصبر.

وأوضح الرئيس أن الدخول في أي تصعيد الآن لن يكون ضرره على اليمن فقط بل على الجميع.

وأضاف أن: «من يستجيب للابتزاز الأمريكي هو من يتحمل المسؤولية والسعودية هي المسؤول الأول عن عدم استقرار وضع المنطقة، وإذا قرر السعودي أن يخضع للابتزاز الأمريكي والبريطاني هذا شأنه، نحن في الجمهورية اليمنية لا يوجد لدينا ما نخسره بعد».

وتابع بالقول: «سنتوجه بإذن الله لبناء يمن واحد وموحد لكل أبنائه وبسيادة كاملة غير منتقصة».

المشاركة المجتمعية وتنمية الخدمات:

الرئيس المشاط أشاد بصمود أبناء حجة حيث الحاضر يعانق التاريخ والسهل يعانق الجبل، واستبسالهم ومواقفهم المشرفة في مواجهة التحديات في مختلف المراحل.

وثمن عطاء وتضحية أبناء المحافظة على مر التاريخ، وتقدمهم الصفوف في ميادين الصمود في حرض وحيران وميدي وفي كافة الجبهات.

وأشار الرئيس المشاط، إلى أن زيارة محافظة حجة تأتي لتعزيز دور المشاركة المجتمعية في المبادرات وكذا تفعيل دور السلطة المحلية في هذا الجانب، لافتا إلى أن إشادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بمحافظة حجة جعلها محط إعجاب الجميع.

وقال «اطلعنا على الأنشطة التي كانت محل فخر واعتزاز لنا، وأحث الجميع على مواصلة النشاط والحيوية في مختلف المجالات»، مشيرا إلى أن أبناء حجة الأبية عند مستوى الرهان في جميع المجالات وعلى مستوى متطلبات الحياة أو على الصعيد العسكري.

وحيا الروح الحيوية والنشاط التي لمسها في محافظة حجة، لافتا إلى أن نصيب المحافظة من التدخلات منذ بدء العام الجاري بلغت مليارين و٢٠٠ مليون ريال وسيتم مواصلة الدعم في العام القادم بصورة أكبر.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى، عن الفخر والاعتزاز بالمبادرات الذاتية التي استعرضها محافظ المحافظة مقارنة بالمبادرات المدعومة.

وبين الرئيس المشاط، أنه سيتم العمل على تجويد الخدمات في مختلف المجالات، لافتاً إلى أن حجة من أوائل المحافظات التي قدمت الكثير من الشهداء.

وأكد أن هناك توجه لبناء قوة صلبة محصنة بالثقافة القرآنية من خلال الدورات الصيفية لمواجهة الحرب الناعمة وتصحيح الأفكار المغلوطة، معربا عن الأمل في أن تحظى الدورات الصيفية باهتمام الجميع.

وقال «أحيي القائمين على المحافظة وآمل منكم المزيد والمزيد»، لافتا إلى أن المحافظة ستحظى مع بقية المحافظات بالاهتمام كلا بحسب دوره.

وأضاف «من محافظة حجة أوجه السلطات المحلية والمدراء والوكلاء والمحافظين إلى استغلال المبادرات المجتمعية لهذا العام، وتعزيز دور التخطيط للعام القادم ١٤٤٥هـ بشكل صحيح».

ولفت الرئيس، إلى أن هناك توجه كبير فيما يتعلق برصف الطرق في الأرياف والعزل وتزويدها بمشاريع المياه، والمسئولية تقع على مدراء المديريات في التخطيط السليم وتفعيل المبادرات.

كما أكد على ضرورة التنبه فالعدو متربص وسيتم اتخاذ الإجراءات الصارمة إزاء أي مترهل لأن المسار واضح مع الشعب ومن الشعب وإلى الشعب والكل خدام للشعب.

وأعرب عن أمله في أن تمثل حجة انموذجا أكثر ارتقاء بين المحافظات، مشيدا بجهود قيادة المحافظة.

وفي نهاية كلمته، حيا الرئيس المشاط صمود فصائل المقاومة الفلسطينية في عملية ثأر الأحرار وبكل ما يقدمونه من التضحيات في هذه الأيام.

نص الكلمة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله ملء السماوات والأرض، الحمد لله الحميد المجيد الفعال لما يريد، الذي له ملك السماوات والأرض، وهو على كل شيء شهيد.

إلهي أنطقني بالهدى، وألهمني التقوى، ووفقني للتي هي ازكى، واستعملني بما هو أرضى.. واسلك بي الطريقة المثلى، واجعلني على ملتك أموت وأحيا..

في هذا الصباح المفعم بالحيوية والنشاط، أقول لكل أبناء شعبنا اليمني، ومن خلالكم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأخوة الحاضرون جميعا -كلا باسمه وصفته- يشرفني ويسعدني أن أكون معكم في هذه الصالة، وفي هذه المناسبة، وفي هذه المحافظة، أنقل لأبناء الشعب، من خلال أبناء محافظة حجة، ومن هذا المقام لكل أبناء اليمن.

نحن هنا نقف في حجة الصمود، حيث الحاضر يعانق التاريخ، والسهل يعانق الجبل، والخضرة تكسو المدرجات، والضباب يغطي المرتفعات العالية، بعلو مقامكم، وسمو أخلاقكم، أنتم يا أبناء محافظة حجة الصمود، أنتم يا أبناء حجة الشموخ، شموخكم يوازي شموخ هذه المرتفعات الشاهقة، أنتم في كل المراحل الماضية، ومع كل التحديات، كان لكم الرقم بين الصفوف المتقدمة في محافظات الجمهورية اليمنية، أحييكم جميعاً على هذا الصمود، وعلى هذا الاستبسال، وعلى هذه الحيوية والنشاط في كل

المشاركة المجتمعية وتنمية الخدمات

ميادين العمل.
من خلالكم، أحيي صمودكم وصمود أبنائكم وأبنائنا في جبهات حرض وميدي، وفي كل جبهات الجمهورية اليمنية على امتداد خطوط المواجهة مع عدونا المتغطرس الزائل -بإذن الله سبحانه وتعالى.
نحن اخترنا الزيارة لمحافظة حجة؛ تعزيزاً لدور المشاركة المجتمعية في مبادرات السلطة المحلية، وكما سمعنا في البداية إشادات السيد القائد المتكررة بأبناء محافظة حجة، حتى جعلتها في محط إعجاب، ومحط اهتمام لنا جميعاً.
نحن اطلعنا على جملة من المشاريع، وجملة من الأنشطة التي كانت محط فخر واعتزاز لنا، وأحث جميع أبناء المجتمع على مواصلة الدرب بهذه الحيوية والنشاط.
فنحن يجب أن يكون لنا في كل مجالات الحياة، نحن نخوض مواجهة مع عدونا في مختلف المجالات، لهذا استطيع أن أقول إنكم -يا أبناء محافظة حجة الأبية حجة الشموخ- بمستوى الرهان، أنتم بمستوى الرهان في جميع المجالات.
أنتم متقدمو الصفوف في جميع النزالات التي نواجه عدونا بها؛ سواء على مستوى متطلبات الحياة الخدمية، أو على مستوى المواجهات على الصعيد العسكري، أو على الصعيد الأمني، وفي كل المجالات.
النجاحات التي لمسناها في محافظة حجة، رغم الظرف الصعب، كان من أبرزها ميزات يمتاز بها أبناء حجة؛ تتمثل في الحيوية والنشاط، وأحيي فيكم هذه الروح؛ روح الحيوية، وروح النشاط.
لا يخفى عليكم أننا بدأنا، من بداية العام، في النزول إلى المحافظات، وإلى السلطات المحلية بوحدة التدخل؛ كان لمحافظة حجة نصيب نصيب كبير من هذا الدعم، بلغ مليارين و٢٠٠ مليون ريال، وسنواصل دعم هذه المشاريع المجتمعية والمبادرات.
الأنشطة في محافظة حجة، في العام القادم، أكثر بكثير، أنا أعدكم بأننا سنستمر في الدعم المركزي للمبادرات الموجودة في الميدان، التي لم تنفذ بعد، سيكون لمحافظة حجة النصيب الأكبر.
نحن زرنا مجموعة من المديريات، وكان محط إعجاب لنا ما لمسناه في هذه المديريات، كذلك في ما يتعلق بموضوع دعم الخدمات، رغم أننا سمعنا الأخ الشاعر لديه بعض الملاحظات، ولدينا -من خلال اطلاعنا- الملاحظات على كثير من الخدمات المقدمة، وسنعمل -إن شاء الله- على تحسينها، وعلى تقديمها بجودة أعلى، أنا أعدكم -بإذن الله سبحانه وتعالى.
كذلك مما يتميز به أبناء محافظة حجة الصمود عملية التراحم؛ المتمثل في التكافل والتكامل والتآخي والتأزُر.
الشكر لكم يا أبناء محافظة حجة الصامدة على ظهور هذه الميزة بشكل واضح، لا غرابة فأبناء محافظة حجة هم أهل العطاء في كل مراحل التاريخ، أشكركم على كل التضحيات التي قُدمت في جميع الجبهات، وأبرزها جبهتا حرض وميدي، التي نالت من صمودكم، والتي أوقفت العدو عاجزاً عن تحقيق أدنى تقدم؛ بسبب صمودكم ومؤازرتكم لهذه الجبهات.

محافظة حجة على مستوى الشهداء تعتبر من أوائل المحافظات التي قدمت الكثير والكثير من الشهداء في سبيل تحرير بلدنا؛ في سبيل استقلال بلدنا، أشكركم على هذه الروح المعنوية؛ الروح المعنوية العالية الوثابة.
مما يتميز به أبناء محافظة حجة الثقافة والفن والأدب والشعر.
نحن كنا، قبل المجيء إليكم، في زيارة لأحد المراكز الصيفية، التي نالت الإعجاب عندنا، ونأمل منكم المزيد والمزيد؛ لمؤازرة هذه الأنشطة التي تعتبر لنا مترساً ووقاية من حرب عدونا الناعمة، نحن نتوجه لبناء قوة صلبة في مواجهة حرب عدونا الناعمة التي يستهدف مجتمعنا بها. آمل أن تحظى هذه الأنشطة، التي تأتي في سياق مواجهة الحرب الناعمة، بالاهتمام من أبناء الشعب اليمني جميعاً، خاصةً أبناء محافظة حجة.
أنتم يا أبناء محافظة حجة اليوم، بكل أبنائكم، تتربعون على عرش النجاح.. وأبارك وأحيي كل القائمين عليها، وآمل منهم المزيد والمزيد، طبعا معها محافظات أخرى ستحظى كلٌ منها بالإشادة، كلُ بمستوى ما قدم، وكلُ بمستوى دوره.
ومن هنا.. من هنا من محافظة حجة الصامدة، أوجه الجميع -من خلالكم- جميع السلطات المحلية في محافظات الجمهورية اليمنية، وأخص بذلك مدراء العموم، والوكلاء، والمحافظين، ومدراء المديريات، إلى استغلال المبادرات لهذا العام بخصوص ما يتعلق ببداية موسم التخطيط.
أنا آمل من الأخوة مدراء المديريات التخطيط للعام القادم ١٤٤٥هـ، بشكل صحيح، يتلافى كل سلبيات الماضي، وتعتمد في الدرجة الأولى على تفعيل دور المجتمع، ونشاط المجتمع، ومشاركة المجتمع.
نحن في موسم التخطيط، آمل أن يحظى مجال المبادرات لديكم، ويتوقف على نجاح مدير المديرية، وعلى نجاح الطاقم الموجود مع مدير المديرية؛ هذا العام لدينا توجه كبير، فيما يتعلق بالأرياف. مجالان مهمان سنركز عليهما هذا العام -إن شاء الله: رصف الطرقات، ومياه الريف.. رصف الطرقات ومياه الريف، من خلال هذين الموضوعين، أقول لكم، وأقول لكل مدراء المديريات في محافظات الجمهورية اليمنية، وأقول لكل أبناء المجتمع اليمني، أن المسؤولية تقع على مدراء المديريات، لدينا الاستعداد في هذا العام لتغطية مشاريع كل العزل بالمياه والرصف فقط، يشارك معنا المجتمع بنسبة، وبيد عاملة أيضاً.
استغلال موسم الزراعة مهم جداً، أنتم كمحافظة حيوية نشطة، ونحن الآن على أبواب الموسم الزراعي، آمل منكم ومن كل أبناء الشعب اليمني استغلال هذا الموسم. كذلك مما لاحظناه، ونحث عليه، ونوجّه به، الحفاظ على المظهر العام للدولة، المتمثل في الخدمات وجودتها، وهذا ما آمل به من السلطات المحلية -بإذن الله سبحانه وتعالى. والاستفادة كذلك -يا أخوتي في مدراء المديريات- من المعدات التي تم إصلاحها، وتفعيلها في الفترة الأخيرة، هذا مهم جداً، أعرف أن الوضع صعب لكن يجب ألا نخضع لأي مستحيل؛ يجب أن نطوع المستحيل، وأن نحول كل التحديات إلى فرص، وهذا ما آمله منكم -إن شاء الله- بإذن الله سبحانه وتعالى.
نحن في العام القادم، سيكون معيار التقييم لدينا لكل مدراء المديريات، ومدراء العموم، والمحافظين، يعتمد معيار ما أنجزه هذا المسؤول من مبادرات مجتمعية.. معيار النجاح، ومستوى التقييم لكل مدير هو مقدار ما أنجزه من مبادرات، وتفعيل دور المجتمع.
إخوتي الأعزاء، العدو يعمل على التشويه، ويعمل على الإفشال، نحن لا نستسلم، ولن نستسلم – بإذن الله.. لذلك، ومن خلالكم لكل موظف يجب التنبه، يجب التنبه، العدو يحاول أن يشوه أي مظهر.. يا أبناء شعبنا اليمني، أي موظف يشوه، وأي مظهر يشوه، هذا لا يمثلنا، هذا لا يمثل مسارنا، هذا لا يمثل امتدادنا؛ هو يمثل نفسه، أو يمثل امتداد مَن يريد تشويهنا.
لذلك، نحن سنتخذ الإجراءات الصارمة تجاه أي مترهل، أو مشوه، هذا لا يمثلنا، وهذا لا يمثل مسارنا، نحن مسارنا واضح، نحن مع الشعب، ومن الشعب، وإلى الشعب، وكل مسؤول فينا هو خادم لهذا الشعب.
آمل أن تشكل محافظة حجة نموذجاً يمثل الأكثر ارتقاءً بين جميع المحافظات – بإذن الله سبحانه وتعالى- أشيد بالروح المعنوية العالية والوثابة لكل أبناء محافظة حجة.
على الصعيد السياسي:
نحن نقف في مرحلة ضبابية تسمى بالمصطلحات السياسية (اللا سلم واللا حرب)، لكن يجب أن نعرج على بعض النقاط، وتقديم بعض الرسائل في هذه المناسبة.. نحن يا أخوتي في الفترة الأخيرة العدو السعودي أدرك أن استقراره مرتبط باستقرار اليمن؛ هذه الحقيقة التي وصل إليها السعودي.
لكن المشكلة تتمثل في أن هناك قوى إقليمية ودولية لا تريد للمملكة العربية السعودية الاستقرار؛ وتحاول منع السعودي من الخروج من مستنقعه الذي وقع فيه، هذا هو التقييم والتشخيص الصحيح للمرحلة التي نمر بها.
الأمريكي لا يريد الحل، ولا يريد أن تُدفع المرتبات؛ رغم قناعة السعودي بضرورة دفعها.
كثير من الشركات العالمية، التي تريد الاستثمار في المنطقة، تستفسرنا كثيراً عن الوضع، ونحن بكل وضوح ننصحهم بأن الوضع لم يحن للاستثمار في المنطقة ما لم يُحل الملف اليمني.
وجهنا التحذيرات لكثير من الشركات، وجهنا أيضاً تحذيرات لكل شركاء الضرر في هذا العالم؛ من المسلك الأمريكي، من الدفع الأمريكي للتباطؤ والتثاقل والامتناع والتهرب من الوصول إلى حلول سريعة للملف الإنساني؛ المتمثل بدفع الرواتب، ورفع الحصار عن مطار صنعاء، وميناء الحديدة، بشكل كامل.
ومن هنا نقول لهم إن هذه العرقلة قد تؤدي -كما قال قائد الثورة حفظه الله- إلى نفاد الصبر.
الأطماع الأمريكية يجب أن تنتهي، كلها مغامرة خطرة، الأطماع الأمريكية يجب أن تنتهي، فهي تجلب الضرر على العالم أجمع.
كان يجب على الأمريكي أن يتلقى الرسالة يوم قلنا إن لدينا القدرات على ضرب أي نقطة في البحر، كان يجب عليه أن يتلقى الرسالة، وألا يدخل في مغامرات خطيرة، تضر بكل المجتمع الدولي.
الآن الدخول في أي تصعيد ليس المتضرر اليمنيون فقط، وهذه الرسالة وجهناها كثيراً، ويجب أن يستوعبوها: الضرر سيعم الجميع.
فنحن -رغم كل الأخطار والتحديات- سنواصل بإذن الله المشوار بكم أيها الأحرار في محافظة حجة، وكل محافظات الجمهورية اليمنية.
سنحول -بإذن الله- كل التحديات إلى فرص، كل الصعوبات والعراقيل، التي يفتعلها العدو، هو يدفعنا إلى إيجاد الحلول لتجاوزها.. وقلت مراراً إن العدو لو يعرف أنه يخدمنا في هذا المجال لتوقف عن سيل الإجراءات والعراقيل والصعوبات التي يفتعلها على أبناء شعبنا. نحن لن نبقى إلى ما لا نهاية إذا لم نستطع تجاوز الابتزاز الأمريكي: من يستجيب للابتزاز الأمريكي فهو من يتحمل المسؤولية، السعودي هو المسؤول الأول، فهو من جلب كل هذا الوضع لنا وله وللمنطقة جميعاً.
أتحنا له فرصة الخلاص من هذا الابتزاز، هذه الخلاصة، كثير من الأخوة السياسيين يسأل ما الذي يجري؟ الخلاصة هنا أننا أتحنا له فرصة الخروج من الابتزاز الأمريكي، وهذا هو سبب التأخير والضبابية في المرحلة الأخيرة، لكن السعودي هو المعني بقراره، إذا قرر أن يخضع للابتزاز الأمريكي والبريطاني هذا شأنه، نحن في الجمهورية اليمنية لا يوجد لدينا ما نخسره بعد.
أنا كلي ثقة بعد زيارتي هذه أننا، بكم وبكل أبناء الشعب، سنتجاوز كل هذه الصعوبات وهذه التحديات -بإذن الله سبحانه وتعالى- وسنبني -بإذن الله- يمناً واحدا وموحداً لكل أبنائه بسيادة كاملة غير منتقصة، بإذن الله سبحانه وتعالى.. الذي تشاهدونه من المستجدات الأخيرة في المناطق المحتلة هي تأتي في سياق الابتزاز الأمريكي والبريطاني للسعودي كي لا يخرج من المستنقع الذي وصل فيه، فالمنفذ؛ المنفذ يعرف أنه يؤدي دورا وظيفيا ليس إلا .
لذلك أقول لكم، وأقول من خلالكم لكل أبناء شعبنا، أن المنفذ للحركات الأخيرة التي شاهدناها في الحبيبة عدن، هو لا يؤدي إلا دورا وظيفيا ليس إلا؛ لذلك فالوحدة اليمنية باقية، ولا قلق عليها بإذن الله.
نحن سنتوجه -بإذن الله- لبناء يمن واحد وموحد بكل أبنائه ولكل أبنائه، وبسيادة كاملة غير منتقصة: يمن مستقل ومستقر، بإذن الله سبحانه وتعالى.
أحيي صمودكم -يا أبناء محافظة حجة- ومنا ومنكم ومن كل أبناء شعبنا نحيي صمود الأخوة في فصائل المقاومة الفلسطينية في عملية "ثأر الأحرار"، وكل ما يقدمونه من التضحيات طوال التاريخ، وفي هذه الأيام.
أحييكم مرة أخرى، وأشكركم جميعا، ونقول جميعاً "سيبقى نبض قلبي يمنيا، ولن ترى الدنيا على أرضي وصيا".

يتبع

رئيس الجمهورية في محافظة حجة

افتتح مشاريع منظومات طاقة شمسية بأكثر من 364 مليون ريال

افتتح الرئيس مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم الثلاثاء، عددا من مشاريع تركيب منظومات الطاقة الشمسية في المستشفيات والمراكز الصحية في مختلف مديريات محافظة حجة بتكلفة ٣٦٤ مليونا و٥٦٢ ألف ريال.

حيث افتتح الرئيس المشاط، مشاريع منظومات طاقة شمسية لهيئة المستشفى الجمهوري بقدرة ٣٥٠ كيلو وات بتكلفة ١٥٨ مليونا و٨٤١ ألف ريال بتمويل من وزارتي المالية والصحة، ومستشفى قفل شمر الريفي بقدرة ١٢٥ كيلو وات بتكلفة ٥٩ مليونا و١٣٢ ألف ريال، ومستشفى الشهيد الدكتور ياسر وثاب بمديرية خيران بقدرة ١٠٠ كيلو وات بتكلفة ٤٥ مليونا و٩٢٨ ألف ريال، ومستشفى المحابشة بقدرة ٨٠ كيلو وات ٣٦ مليونا و٤٩٩ ألف ريال بتمويل صندوق دعم وتنمية محافظة الحديدة والمناطق المجاورة لها على الساحل الغربي.

كما افتتح الرئيس المشاط مشاريع منظومات الطاقة لمستشفى شرف كحلان الريفي في مديرية مبين بقدرة ٥٠ كيلو وات بتكلفة ٢٦ مليونا و٤٩٩ الف ريال، ومستشفى الشاهل الريفي بقدرة ٣٠ كيلو وات بتكلفة ١٨ مليونا و٦٥٠ ألف ريال، ومستشفى كعيدنة بقدرة ٣٠ كيلو وات بتكلفة ١٩مليونا و٦٠ ألف ريال بتمويل صندوق دعم وتنمية محافظة الحديدة.

وأكد أن هذه المشاريع تأتي في إطار توجهات الدولة لإحلال الطاقة البديلة في القطاع الصحي لتخفيف الأعباء الناجمة عن استهلاك مادة الديزل.

والرئيس المشاط حث القائمين على هذه المستشفيات والقطاع الصحي بالمحافظة على مضاعفة الجهود لتحسين الخدمات الطبية وضمان استمراريتها لتخفيف معاناة المرضى في ظل الأوضاع الصعبة التي يمر بها الوطن جراء العدوان والحصار الأمريكي السعودي.

وافتتح ووضع حجر الأساس لمشاريع المياه

قام الرئيس مهدي المشاط، ، بافتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من مشاريع المياه بمحافظة حجة، نفذتها وتنفذها الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف بتمويل وحدة التدخلات المركزية الطارئة بوزارة المالية.. حيث افتتح الرئيس المشاط ٢٠ مشروع مياه، بتكلفة ٨١٤ مليوناً و٣٠٣ آلاف ريال، حيث يستفيد من مشاريع المياه التي تم افتتاحها في مديريات كشر وكحلان الشرف، المحابشة، المغربة، الجميمة، المفتاح، أفلح اليمن، أفلح الشام، قفل شمر، ومستبأ وقارة، ٢٨٥ ألفاً و٤٢ شخصاً.

إلى ذلك وضع فخامة الرئيس، حجر الأساس لثمانية مشاريع تهدف إلى تشغيل محطات المياه بالطاقة الشمسية وتحسين إمدادات المياه لمدينة حجة بما يكفل تغطية احتياجات المدينة من مياه الشرب وتقليل الاعتماد على الديزل.

المشاريع التي تم وضع حجر الأساس لها، شملت تشغيل محطة إعادة الضخ عين علي بالطاقة الشمسية المرحلة الثانية بقدرة ٢٥٠ كيلو وات، وحفر بئر وادي الأعجم وتشغيله بالطاقة الشمسية بقدرة ١٥٥ كيلو وات، ورفع كفاءة توزيع المياه واستغلال الطاقة الشمسية وتخفيض استهلاك الوقود، وتشغيل محطة إعادة الضخ النواعم بالطاقة الشمسية المرحلة الثانية بقدرة ٢٢١ كيلو وات.

كما شملت المشاريع التي تم وضع حجر الأساس لها، تنفيذ خزان مياه تجميعي خرساني سعة ألف متر مكعب بمحطة عين علي، وتنفيذ شبكة صرف صحي لمدينة الشاهل وتشغيل آبار المحلة والجنفور ومحطة إعادة الضخ وادي حيبان بالطاقة الشمسية بقدرة ١٩٧ كيلو وات، وتشغيل محطة إعادة الضخ النواعم بالطاقة الشمسية المرحلة الثالثة بقدرة ١٧١ كيلو وات.

وخلال الافتتاح ووضع حجر الأساس، عبر الرئيس المشاط عن سعادته بافتتاح ٢٠ بئراً ضمن مشاريع مياه الريف في المحافظة، لتغطية احتياج السكان في المناطق الريفية المستهدفة.

وأكد حرص المجلس السياسي الأعلى على دعم المبادرات المجتمعية لتنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية التي تصب في خدمة المواطن وتخفيف معاناته في ظل تداعيات العدوان والحصار.

وأشار الرئيس المشاط، إلى أن الزيارة لمحافظة حجة تأتي في إطار الاهتمام والحرص على الاضطلاع عن كثب على احتياجات المواطنين من المشاريع الإنمائية والخدمية في مديريات المحافظة وكذا الإطلاع على هموم المجتمع وتلمس متطلباته.

وزار مديريات الشرفين ووجه بتنفيذ مشاريع خدمية ومبادرات مجتمعية

قام الرئيس مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، اليوم الثلاثاء، بزيارة إلى مديريات الشرفين بمحافظة حجة.

وخلال الزيارة ومعه نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية - وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم، ومحافظ حجة هلال الصوفي، ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء محمد عبدالكريم الغماري، وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني، تفقد الرئيس المشاط العمل في طريق مديرية الشاهل.

وبحسب وكالة (سبأ)، وجه الرئيس المشاط، صندوق صيانة الطرق والجسور بسرعة ترميم الحفر وتنفيذ أعمال الحماية للعبارات والمقاطع المنهارة في طريق حجة - المحابشة الذي يربط عدد من مديريات المحافظة.

كما وجه حكومة الإنقاذ بسرعة إعداد دراسة لإعادة تأهيل طريق المحابشة - عبس وتوفير التمويل اللازم لذلك، والتنفيذ على مراحل، على أن يبدأ العمل بالمرحلة الأولى في العقبة المسماه معمش كون الطريق تمثل أهمية بالغة لأغلب مديريات المحافظة.

الرئيس المشاط وجه أيضاً، بإجراء دراسة لطريق المحابشة - المفتاح وإدراجها ضمن الخطط والأولويات خلال الفترة المقبلة عند توفر التمويل أو البحث عن تمويلها من الجهات المانحة.

وزار رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه سير العمل في عدد من الطرق التي تُنفذ ونُفذت بمبادرات مجتمعية في كل من مديريات مبين والمحابشة والمفتاح بمساهمة من وحدة التدخلات المركزية بوزارة المالية.

ووجه بتوفير معدة شق لمديرية بكيل المير وكذا كمبريشنات هواء لمديريات المربع الغربي للعمل إلى جانب المعدات في تنفيذ المبادرات المجتمعية.

وبارك الرئيس إقرار العمل بالمرحلة الرابعة من المبادرات التي ستنفذ بالشراكة بين المجتمع ووحدة التدخلات المركزية بوزارة المالية لـ٧٩ مبادرة، وبدء تنفيذ ١٧ مبادرة كمرحلة أولى من أصل ٨٥ مبادرة شق ومسح وتوسعة طرق في مختلف المديريات بالشراكة بين السلطة المحلية ووحدة التدخلات من خلال تمويل وحدة التدخلات لمعدات السلطة المحلية بالديزل.

كما وجه الرئيس المشاط، بسرعة استكمال الدراسات لـ٨٦ مبادرة التي رُفعت لقيادة المحافظة من المجتمع خلال شهر لتكون المرحلة الخامسة من المبادرات.

منظمة حقوقية تكشف بالوثائق الانتهاكات الجسيمة للمرتزقة بحق المدنيين

1200 مختطف بينهم نساء وأطفال وممارسات تتعارض مع القانون الدولي الإنساني

■ اكثر من 260 عابر سبِيل ونساء وأطفال في معتقلات مارب والمخا وهناك نساء تم تصفيتهن 256 مختطفٍ مدني

■ منهم 198 تم تحريرهم بصفقات تبادل

■ اختطاف وحجز دون قرينة وظروف غير إنسانية في سجون ومعتقلات للمرتقة

■ ما يجري في سجون ومعتقلات مارب متواصل منذ سنوات ولا صوت للمنظمات الحقوقية

■ 18 جريمة قتل في سجون مارب

ما كشفت عنه منظمة للحقوق والحريات يوم امس بشأن المعتقلين في سجون مارب يُظهر صورة تأسف لها الانسانية، ولو لم يأتي الأمر موثقا كما عرضته المنظمة لكان فيه جدل.

صور تعكس قصصا إنسانية تكشف مقدار المعاناة جراء التعرض لأشكال من الامتحان والانتهاكات، يسبقها تلك القصص التي تُبين فداحة الانتهاك، حين كان يجري اعتقال البعض من الشوارع واحيانا بعد اقتحام غير مبرر لمنازلهم، كما حكى ذلك العديد من أهالي الاسرى.

مستوى الانتهاكات تظهرها كذلك الارقام التي تكاد تدفع بالمسؤولين على السجون هناك في مارب الى وضع رؤى وتصورات جديدة تتفنن في التعذيب، وأعمال التوسعة لكثر من يتم اعتقالهم، بل واختطافهم من قبل المرتزقة.

والأمر على هذا الحال، يجعل من فعل الاعتقال وما يتبعه جرائم مركبة تبدأ بجريمة الاختطاف ثم الحجز دون محاكمة ويليه الظروف التي يعيشها المعتقل داخل السجون والمعتقلات بما في ذلك حرمانه من التواصل مع أهله وابلاغهم اين هو على أقل تقدير.

صحيح أن الأمر يجري في وقت حرب الا أن ذلك وبكل القواميس لا يبرر هذه الممارسات كما لا يعطي الحق باختطاف النساء والأطفال، كما لا يعطي الحق باختطاف المدنيين باعتبار أنهم ليسو مشتركين في الصراع المسلح كما ينص على ذلك القانون الدولي الإنساني.

ما كشفت عنه منظمة انسان من المهم أن تقرأه الأمم المتحدة والمنظمات التي تدعي الإنسانية، لتكون منصفة في حكمها أن أرادت أن تكون منصفة.

وثقت منظمة إنسان للحقوق والحريات عدداً من جرائم الاختطاف والإخفاء القسري والتصفية بحق المدنيين.

وتُظهر الإحصائية إلى أنه بلغ عدد المختطفين المدنيين قرابة (١٢٠٠) مختطف بينهم نساء وأطفال خلال (٢٠٢١ – ٢٠٢٣)م.

وحسب ما أوردته المنظمة فإنه قد تم الإفراج عن عدد (٢٥٦) بينهم ١٩٨ مختطفاً مدنياً عبر صفقات تبادل أسرى.

وثقت منظمة إنسان للحقوق والحريات عدد ٦٤٥ حالة اعتقال طالت مدنيين في محافظة مأرب.

والى ذلك ايضا جرت عملية توثيق لظروف الاعتقال، حيث قد تم توثيق السجون التي يقبع فيها المختطفون من خلال شهاداتهم.. لترصد من أبرز السجون:

- سجن معهد الصالح وهو أحد السجون السرية.
- سجن بن غريب.
- سجن الأمن السياسي.
- سجن الاستخبارات العسكرية.
- سجن الامن المركزي.
- سجن المنطقة العسكرية.
- سجن المحكمة.
- سجن البحث الجنائي.

وتشير المنظمة إلى ان سجن الأمن السياسي في مارب تتم فيه توسعات وإنشاءات لزيادة أعداد المعتقلين المدنيين.

المنظمة كشفت ايضا وبعد لقاء بعض المحررين المعتقلين عن جملة من الانتهاكات التي رافقت ظروف الاعتقال منها:

- انتشار الأوبئة في السجون كوباء السل.
- رصدت منظمة إنسان عدد (١٨) جريمة قتل في سجون مارب أبرزها سجن معهد الصالح المخفي وسجن الأمن السياسي.
- لم تقتصر الاختطافات على الرجال فحسب، بل طالت النساء أيضاً، حيث رصدت منظمة إنسان عدد (١٠) نساء تم اختطافهن وهناك نساء تمت تصفيتهن من ضمنهن: صفاء خالد الأمير، ورجاء الصنعاني.

ذلك ما يجري في سجون ومعتقلات مارب، أما بالنسبة لما تم رصده من قبل المنظمة في سجون ومعتقلات المخا والمحافظات الجنوبية؛ تذكر الإحصائيات أن عدد من تم الإفراج عنهم ٩٣ معتقلاً عبر صفقات تبادل الاسرى، ليتبقى داخل تلك السجون أكثر من ٢٥٠ ما بين مسافرين وعمال ونساء وأطفال تم الزج بهم في عدد من المعتقلات منها:

١. سجن ميناء المخا.
٢. معتقل جبل حديد.
٣. معتقل معسكر الرئاسة.
٤. معتقل ميناء الضبة.
٦. معتقل القصر الجمهوري.
٧. معتقل البريقة.
٨. معتقل معسكر الإنشاءات.
٩. معتقل غيل بن يمين.
١٠. معتقل سقطرى وهو سجن تابع لدولة الإمارات.
١١. معتقلات محافظة المهرة.

قراءة في أبعاد ومعطيات زيارة وخط

بالأمس وحتى وقتنا الراهن كانت أولوية الدولة تتمثل في مواجهة العدوان وتحشيد كل الطاقات والإمكانيات نحو إفشال المخططات الغربية في اليمن خاصة والمنطقة عامة، ومنذ أن رفع الرئيس الشهيد صالح الصماد شعار يد تبني ويد تحمي تسعى سياسة الدولة من خلال تنفيذ توجيهات قائد الثورة -يحفظه الله- إلى إيصال الخدمات إلى الأرياف والاهتمام بالقرى والعزل سيما في التجمعات السكانية الأكثر فقراً للخدمات ويعيشون تحت مستوى خط الفقر، فضلا عن إبقاء العدوان تحت المجهر، وهو مايتضح من خلال الرسالة التي وجهها الرئيس مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى بأن على السعودية أن تدرك أن استقرارها مرتبط باستقرار اليمن، مؤكدا في هذا الاتجاه أن هناك أطراف إقليمية ودولية لا تريد الاستقرار للمملكة السعودية ولا تريد أن تخرج من المستنقع الذي هي فيه.

جاء ذلك في كلمة ألقاها، الاثنين الماضي، خلال اللقاء الموسع بمحافظة حجة لتعزيز المشاركة المجتمعية وتنمية الخدمات، حيث أشار إلى أن الأمريكي لا يريد الحل ولا يريد أن تُدفع المرتبات، والسعودية تتحمل المسؤولية.

وكان خطاب الرئيس شاملاً وواضحاً إلى اتجاهات مختلفة، من النهضة التنموية والزراعة وبناء الأجيال والمراكز الصيفية، إلى الحرب في مواجهة العدوان والسيادة ومفاوضات السلام، إلى الوحدة اليمنية التي اعتبرها قضية لا جدال حولها.

حيث قال الرئيس المشاط: "وجهنا التحذيرات للكثير من الشركات من المسلك الأمريكي والتهرب من الوصول إلى حلول سريعة للملف الإنساني"، مؤكدًا أن العرقلة الأمريكية لحل الملف الإنساني ستؤدي كما قال قائد الثورة إلى نفاد الصبر... ، وهو ما حمل رسائل قوية وحاسمة تجاه تحالف العدوان، سيما بعدما أوضح الرئيس حقيقة الوضع الملتبس حاليا بوصفه "لاسلم، ولاحرب"، موجهاً تحذيرات حازمة نحو مملكة العدوان السعودية أولاً وهي تتلكأ في تنفيذ الحلول المتعلقة بالجانب الإنساني بصرف رواتب الموظفين، وبرفع الحصار عن مطار صنعاء وموانئ الحديدة، وحذرها من مغبة الانصياع للابتزاز الأمريكي والبريطاني.. مشيراً بوضوح إلى أن ذلك سيكون ثمنه باهظاً على السعودية تحديداً.

الرئيس أوضح أن تحذيرات تم توجيهها إلى شركات عديدة بشأن خطورة المسلك الأمريكي والبريطاني، وهذا يعني أن على الشركات البحرية التي تعبر باب المندب أن تحذر اليوم وتدرك أن الأمريكي بما يفعل من دفع لاستمرار الحصار على اليمن وبما ينفذ من مؤامرات ستضر بالجميع بما في ذلك تلك الشركات.

وبعد أيام من خطاب الرئيس المشاط سلط موقع ذي إنترسبت الأمريكي الضوء على محاولات الإدارة الأمريكية الرامية لنسف مفاوضات السلام في اليمن، والدفع نحو استئناف الحرب المتوقفة منذ أكثر من عام، رغم تقدم محادثات السلام بين الأطراف المتصارعة، وتبادل الأسرى.

وأشار الموقع إلى أن التحركات الأمريكية تأتي على الرغم من انتهاء الحرب فعلياً في اليمن، ورغبة جميع الأطراف في إنهائه بما فيها الرياض وصنعاء.

واعتبر تقرير الموقع بأن الإدارة الأمريكية تريد نسف محادثات السلام الحالية بشأن الحرب على اليمن في مسعى لاستئناف القتال، مؤكداً أن صنعاء تطالب برفع الحصار ، وإذا استمرت المحادثات لفترة طويلة، فمن المرجح أن تستأنف الضربات عبر الحدود.

وهو أيضا ما سبق للرئيس المشاط ذكره في كلمته من أن الدخول في أي تصعيد الآن لن يكون ضرره على اليمن فقط ، موجهاً رسالة واضحة للنظام السعودي بقوله "من يستجيب للابتزاز الأمريكي هو من يتحمل المسؤولية والسعودية هي المسؤول الأول عن عدم استقرار وضع المنطقة، وإذا قرر السعودي أن يخضع للابتزاز الأمريكي والبريطاني هذا شأنه، نحن في الجمهورية اليمنية لا يوجد لدينا ما نخسره بعد".

رسائل الرئيس لحجة

وعلى مستوى الداخل فقد حملت زيارة الأخ رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى محافظة حجة، بشارات عديدة إلى أبناء المحافظة الذين كانوا في مقدمة صفوف المواجهة للعدوان .

وكما سبق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي – حفظه الله- وان أشاد بالمحافظة، فقد أكد الرئيس المشاط أن محافظة حجة ستكون في صدارة الاهتمام بالمشاريع التنموية.

وتعني هذه الزيارة الهامة للرئيس المشاط الكثير لأبناء محافظة حجة، الذين أصبحوا في صدارة أولويات واهتمامات وتحركات وزيارات المجلس السياسي

خطاب الرئيس حمل الكثير من الرسائل، فهو يؤكد المضي بإرادة عارمة وحازمة في تنفيذ توجيهات قائد الثورة في الاهتمام بالأرياف والقرى تنموياً وخدمياً، فهي أساس النهضة والتنمية الشاملة، كما أكد خطاب الرئيس لكل أبناء محافظة حجة أنهم في حدقات الأعين مقدرين ومحط اهتمام القيادة بشكل عام.

ووجه الرئيس المشاط، صندوق صيانة الطرق والجسور بسرعة ترميم الحفر وتنفيذ أعمال الحماية للعبارات والمقاطع المنهارة في طريق حجة – المحابشة الذي يربط عدداً من مديريات المحافظة.

كما وجه حكومة الإنقاذ بسرعة إعداد دراسة لإعادة تأهيل طريق المحابشة – عبس وتوفير التمويل اللازم لذلك والتنفيذ على مراحل على أن يبدأ العمل بالمرحلة الأولى في العقبة المسماة معمش كون الطريق تمثل أهمية بالغة لأغلب مديريات المحافظة.

ووجه الرئيس بإجراء دراسة لطريق المحابشة – المفتاح وإدراجها ضمن الخطط والأولويات خلال الفترة المقبلة عند توفر التمويل أو البحث عن تمويلها من الجهات المانحة.

وزار رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه سير العمل في عدد من الطرق التي تُنفذ ونُفذت بمبادرات مجتمعية في كل من مديريات مبين والمحابشة والمفتاح بمساهمة من وحدة التدخلات المركزية بوزارة المالية.

ووجه بتوفير معدات شق لمديرية بكيل المير وكذا كمبريشنات هواء لمديريات المربع الغربي للعمل إلى جانب المعدات في تنفيذ المبادرات المجتمعية.

وبارك فخامته إقرار العمل بالمرحلة الرابعة من المبادرات التي ستنفذ بالشراكة بين المجتمع ووحدة التدخلات المركزية بوزارة المالية لـ٧٩ مبادرة، وبدء تنفيذ ١٧ مبادرة كمرحلة أولى من أصل ٨٥ مبادرة شق ومسح وتوسعة طرق في مختلف المديريات بالشراكة بين السلطة المحلية ووحدة التدخلات من خلال تمويل وحدة التدخلات لمعدات السلطة المحلية بالديزل

ووجه الرئيس المشاط، بسرعة استكمال الدراسات لـ٨٦ مبادرة التي رُفعت لقيادة المحافظة من المجتمع خلال شهر لتكون

ـــاب الرئيس المشاط لمحافظة حجة

المرحلة الخامسة من المبادرات.

المناطق المحتلة

وفي مسألة الوحدة اليمنية أكد الرئيس أنها باقية ولا قلق عليها، مبيناً أن ما يحصل في عدن يأتي ضمن حلقة في سلسلة من حلقات المؤامرة الأمريكية البريطانية التي ستزول ولن تبقى، واعداً بأن اليمن لن تكون إلا يمناً واحداً موحداً وبسيادة كاملة وغير منتقصة، وفي السلاح والرجال ما سيحقق ذلك بعون الله.

وتابع بالقول: "سنتوجه بإذن الله لبناء يمن واحد وموحد لكل أبنائه وبسيادة كاملة غير منتقصة".

وما يؤكد خطاب الرئيس المشاط التوجه العام لقيادات المرتزقة التي أخذت تتعامل مع توجهات تقسيم اليمن باعتبارها أمراً حتمياً، حيث باتوا يتداولون مسألة تقسيم اليمن، في الغرف المغلقة دون إبداء أي اعتراض حول مساعي التقسيم التي تحاول الولايات المتحدة وبريطانيا فرضها على البلاد.

ويأتي مخطط تقسيم البلاد، في ظل زيارة خاصة يجريها خبراء عسكريون بريطانيون لمدينة عدن بغرض الاطلاع على الأوضاع العسكرية والأمنية في المدينة، والذين عقدوا لقاءات مع المسؤولين العسكريين والأمنيين في عدن.

في حين أن زيارة الوفد العسكري البريطاني إلى عدن، جاءت بعد يوم واحد من قيام لندن بتقديم مقترح لمجلس الأمن خلال جلسته الأخيرة حول اليمن ،الاثنين الماضي، وقد تضمن مشروع القرار البريطاني تقسيم اليمن إلى دولتين، قبل أن يتم رفض المقترح من قبل بقية أعضاء مجلس الأمن واسقاطه من جدول الأعمال.

المشاركة المجتمعية وتنمية الخدمات:

وخرجت زيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط لمحافظة حجة بمصفوفة تهدف لتعزيز دور المشاركة المجتمعية في المبادرات وكذا تفعيل دور السلطة المحلية في هذا الجانب، حيث لفت إلى أن إشادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بمحافظة حجة جعلها محط إعجاب الجميع.

وحيا الروح الحيوية والنشاط التي لمسها في محافظة حجة، لافتاً إلى أن نصيب المحافظة من التدخلات منذ بدء العام الجاري بلغت مليارين و٢٠٠ مليون ريال وسيتم مواصلة الدعم في العام القادم بصورة أكبر.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى، عن الفخر والاعتزاز بالمبادرات الذاتية التي استعرضها محافظ المحافظة مقارنة بالمبادرات المدعومة.

وجاءت المصفوفة التنفيذية لموجهات رئيس المجلس السياسي الأعلى والتي تضمنت أهمية التخطيط الجيد للعام ١٤٤٥هـ، وتحديد الأولويات ودور المجتمع في المشاريع، والعناية بالأرياف وخصوصا رصف الطرقات وتوفير المياه، لتشمل ايضا الاهتمام بالمظهر العام للدولة وتوفير الخدمات واستغلال موسم الزراعة ومواجهة الحرب الناعمة وتعزيز المشاركة المجتمعية في المبادرات وإصلاح المعدات وتفعيلها إلى جانب تقييم أداء المحافظين ومدراء المديريات بحسب ما تم تنفيذه من مبادرات ومستوى تفعيل دور المجتمع.

فضلاً على أهمية حصر احتياجات كل محافظة ومديرية وتحديد أولوياتها، وكذا الإعداد والتهيئة لعقد لقاءات موسعة مع المكاتب والمؤسسات المعنية، إلى جانب التنسيق مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا لإعداد مصفوفة تنفيذية تتناسب مع وضعية كل محافظة، وكذا تفعيل المبادرات المجتمعية الداعمة للزراعة وتوجيهها في بناء الكرفانات والسدود وتنظيف قنوات السيول.

شعـــر الصرخـــــة

تميز المشـروع القرآني المتكامل الذي أرسى مداميكه الشـهيد القائد السـيد حسين بدرالدين الحوثي بشعاره الذي هز أركان الطغاة، ووصل صداه أرجاء المعمورة، وردده الأحرار في كل جمعة وكل اجتماع، وما تزال دائرته تتسـع يوما إثر يوم، وقد شـدّ دويُّ الصرخة نفوس الشـعراء، وأدهشـتهم مضامينه القرآنيـة، وقـوة تأثيره على رفـع معنويات مرديه وانهيار نفسـيات أعدائه، وقدرته على كشـف المنافقيـن، فانفجرت قرائحهم بأجود نتاج شـعري، يهزُّ الوجدان ويلهب الحماس ويقنع الجماهير بضرورة رفعه في وجه المستكبرين.. وقد اخترنا لكم بعضاً من فصيح هذا الإنتاج الغزير بمناسبة الذكرى السنوية للصرخة المتزامنة مع آخر جمعة من شهر شوال من كل عام، نبدؤها بالترحيب بهذه الذكرى:

أهلاً ذكرى الصرخة

بلال الصوفي

هلت على الكون هذا أعظم الذكرى
فألف أهلا بذكرى الصرخة الكبرى

دكـت معـاقـل اسـرائـيـل مرعبة
من سـاندوها فـذاقـوا نكبة نكرا

بهـا اخـفـنـا غـــزاة فـي مـدائـننـا
فأصبحوا هم من الأموات والأسرى

لن نجعل الخصم تستقوي جرائمه
هيهات ننساك شاتيلا ولا صبرا

فإنها صرخة هـزت مضاجع من
قد أفسدوا الكون في ألأولى وفي الأخرى

الـمـوت قـلـنـا لإسـرائـيـل نعلنها
ياقبة القدس سبحان الذي أسرى

فيافلسطين يـوم النصر فارتقبي
في أي وقت ويا قدس الإبا صبرا

ضـد اليـهـود بعثنا اليـوم لعنتنا
وسـوف ننسف من أصواتنا الكفرا

في ذكرى الصرخة

شاعر اليمن الكبير / معاذ الجنيد

لو لم يـروا موتَهُم يدنو بِـ(صرختنا)
مـا حـاربـوهـا.. ولا مـن رفعها ذُعِـروا

هُـم يـعـرفـون متى تـأتـي نهـايـتُهُم
لأنـهُـم لـوعـود اللّه قـد خَـبِـروا

لأنـهُـم حـسـبـوهـا فـي جـداولـهـم
بما أشـارَتْ بِـهِ (الـتـوراةُ) و(الـزُبُـرُ)!!

لـو أنّ (فـرعـون) لم يشعُر بموعِدِهِ؛
مـا قـامَ بـالـذبـحِ لـلأطـفـالِ يـأتـمِـرُ

لكنْ هل اسطاعَ دفعَ الموت حين أتى؟
أم كـان بـيـن يـديـهِ يـكبرُ الـخَـطَـرُ!!

أبـنـاءُ (فـرعـون) جـاءوا مثل والدِهم
وإن تـفـاوَتَـتِ الأزمـــانُ والـسِـيَـرُ

هُم يعرفون مواعيدَ الخلاصِ.. نعمْ
لكنَّهُم إن أرادوا صَدَّهـا خَـسِـرُوا!!

يـا (صفقة الـقرن).. قـرنُ الشرِّ مُنكَسِرٌ
فـدورةُ الحـقِّ دارَتْ واستَـوَى القمرُ!!

(اللّه أكـبـرُ) مـا دُمـنـا نُـردِّدهـا
فـكُـلُّ مـا كـانَ دون اللّه يـنـحـسِرُ

(اللّه أكـبـرُ) واجَـهَـنـا الـوجـودَ بِهـا
تـفـكَّروا يـا أولـي الأبـصـارِ واعـتَـبِـروا

متى سيـصـرُخُ بـاقـي المسلمين بِهـا؟
هـل يـنـظـرونَ لأنْ تختَصَّهُم سِـوَرُ!؟؟

وحـكـمـةُ اللّه فـيـنـا الـيـوم بـالِـغـةٌ!
وفـي انتصاراتنا (مـا فـيـهِ مُـزدَجَـرُ)!!

(إن لم تكُن آمَنَت من قبلُ أو كَسَبَتْ
نـفسٌ بإيمانها خـيـراً قُـلِ انـتـظـروا)

لِـيـأتـيَ اللّه بـالأنـصـارِ يـومـئـذٍ
مُستَبدِلاً من لـدِيـن اللّه مـا نَـصَـروا!!

يستنكِرون على الأحـرارِ (صرخَتهُم)
وهُـم بـهـا فـي كـتـاب اللّه قـد أُمِـرُوا

فالله من قالَ: ((قُل مُوتُوا)) لِيُرشِدَنا
ونـحـنُ قُـلنا لهُم: مُـوتُـوا أو انـتَـحِـرُوا!

- فتية الشعار -

جريح الحرب رفيق زرعان

وإذ قمنا وقلنا اللّه أكبر
وكُـلَّ حساب أمريكا تَصَفَّر

تصدَّع كلَّ طاغوتٍ ومنكر

إلى كهفٍ أوينا مُذ صرخنا

وخَـرَّ غـرور أمريـكا صريعاً
فنلنا رحمةً في الأرضِ تُنشر

بلا حـربٍ من الميدان أدبر

وهَـيّـئَ ربُـنـا أمـراً عظيماً

وأضحى حلم صهيونٍ حصيداً
على الأشيـاء إن اللّه أقـدر

يُداسُ كقمحةٍ في أرضِ بيَدر

وعشراً فـوقَ عشرٍ قد لبثنا

بصرختنا ظـلامُ الليل وَلَّـى
وربـي زادنـا نـصـراً مُـؤزَّر

وفجر الحق بالانوار أسفر

وفـوق الأرضِ انا قد بُعثنا

تَحَطَّم من صداها كُلَّ صمتٍ
لِـنعـلـمَ أن وعـد اللّه أظهر

وخـوفٍ كان فينا قد تَوَقَّر

وصرنا أمة في الأرض كبرى

رأيـتُ بفعلها صهيون ماتت
لأنـا قـد صرخـنا اللّه أكبَر

صرختي .. الله أكبر

المرحوم الشاعر / وليد الحسام

في ذكرى الصرخة والبراءة من أعداء الله

اللّهُ أكبر
صرختي ...
اللّهُ أكبَرْ .
وقصيدتي ....
في كلِّ معركةٍ،
وميدانٍ،
ومنبرْ

موتٌ لأمريكا
أتاها في الصدى
الله أكبرْ

موتٌ لإسرائيل ،،
إسرائيلُ ...
رأس الحقد ،
والإجرام ،
والشرْ .

وعلى اليهود اللعنة الكبرى ،
وملعونٌ ....
مَن اتخذَ اليهودَ لهُ
معسكرْ .

النصر للإسلام ..
دين الله

بالأنصار ،
والشُّرفاء،
والعُظماء ،
والشهداء ،
والأحرار ...
يُنْصَرْ .

هذي ...
براءتُنا من الأعداء
نُطلِقُها
لعلَّ الذَّنب ..
يا اللّهُ
يُغفَرْ .

•••

صرَخ (ابنُ بدر الدين) في (مران) ،
فارتجفت جبالُ الأرضِ ،
وارتجفت قلوبُ المُرجِفين بذُعرها ..
ارتعدت يهودُ النِّفط
في نجدٍ ،
ونجدُ اليوم(قرنُكَ أيُّها الشيطان)
كانت ملحقاً بالأمس يتبع ...
حصن خيبَرْ .

خافته أمريكا ؟!
نعم ..
خافته أمريكا ،
كما خافت يهودُ الأمس ...

مِن ضربات سيفِ الله...
(حيدَرْ) .

•••

اللّه أكبر ..
كلُّ ما في الكون
بعد الصرخة اليمنية العُظمى ...
تغيَّرْ .

شعبي ،
وقد صرخت حناجرنا في الساحات ،
والجبهات،
شعبي اليوم ...
يا نُقَّاط أمريكا
تحرَّرْ .

وتحررت ...
من قبضة الأمريك في دمنا اللغات ..
تحررت خُطواتنا لله في كل الجهات ..
تحررت صلواتنا وهدى الصلاة ..
تحرر القرآن من كيد الغُزاة ..
تحرر الشعب اليماني الذي ...
مازال بالآيات
في القرآن ،
والتاريخ ...
يُذكَرْ .

اللّه أكبر ..
صرخةُ الإيمان
تحشدنا إلى درب الجهاد..

ويقودنا وحي الملازم
في طريق الحق
حيث نبيع كلَّ حياتِنا ..
شرفاً ننال به ...
رضا ربّ العباد ..

حيث الهدى
بالنور يُنبتُ ..
مِن دماءَ الأوفياء
لكلِّ مظلومٍ ...
بلاد ..

حيثُ الكرامةُ
نبعُها كالنهر للإنسان ...
في أرواحنا
عزماً يمانياً
تَفَجَّرْ .

•••

اللّه أكبر ..
هبَّ حِلفُ البغي عاصفةً ،
وفي شَغَفٍ تصداها الرجال .

ثبتوا في الميدان ،
وانزرعوا كأوتاد الجبال .

وأتى النفير العام ،
والأصداء بالصرخات في آفاقنا
يا حلف أمريكا اللعينة ...
ماتزال .

هاهم رجال الله ..
جُند البأس
يجتاحون كلَّ مواقع الأعداء
في حدِّ الشمال .

في عمق آل سعود ينتصرون ..
ما عرفوا انخذال .

ويمرغون أنوف أمريكا وإسرائيل ...
في حَرِّ الرمال .

ويطهرون الأرض
من أذناب مملكة الريال .

هم يصرخون الآن ...
في جبهاتهم
(اللّه أكبر) ...
صرخةُ الأحرار
دوّت في المدى
اللّه أكبرْ .

الصرخة الكبرى

محمد سعيد الجنيد

يا صرخة الحق بوحي من شرايني
وجددي العهد من عزم الملايين

ولتسمعي الأرض كل الأرض قاطبة
صوت البراءة من أقوى البراهين

بوحي وصرختك الكبرى عالية
ترتل النصر في عز وتمكيني

هذى الملاين بالتكبير كم هتفت
فأغرقت كل مشبوهٍ ومرهون

وعاهدت كل أعلام الهدى أبداً
على هدى صرخة الآل الميامين

الله أكبر قولوها مر تلة
في مسمع الكون من رجع الميادين

والموت لامريكا وإسرائيل دائمة
و لعنهم واجب في الذكر والدين

والنصر للدين للإسلام عزتنا
نتلوه كالذكر من حينٍ إلى حين

هِي المسيرة يا أعداء أمتنا
رفت على النجم في أطوار علين

شعارها الله والقرآن منهجها
والحب للآل من أشراط تكويني

لن ننثن مهما طال الحرب وانتفخت
تلك الأفاعي بوحل الماء والطين

قلاع نجران تحكي ألف معجزة
منْ خط آياتها ؟ شم العرانين

والخوبة اليوم كم شبل أحاط بها
كما يحيط سوار الماء بالتين

كل الحصون تهاوت في مواقعها
وكيف فرت قواهم كالجراذ ين

تلك الجبال هوت من صوت صرختهم
وأوبت معها خضر البساتين

ياصرخة الحق ظلي نهج أمتنا
ودربنا بل ونبضاً في الشرايين

سلام ربي على أعلام أمتنا
ما قام حادٍ إلى الأطهار يحدون

السيطرة.. فيلم وثائقي يكشف التدخل والتحكم الأمريكي في النظام السابق باليمن

كشف فيلم وثائقي من إنتاج قناة المسيرة عن مشاهد ووثائق تعرض للمرة الأولى عن طبيعة النشاط العسكري والاستخباراتي الأمريكي في اليمن مطلع الألفية الثالثة.

فيلم «السيطرة» تطرق إلى مرحلة التغول الأمريكي في اليمن من بوابة تدريب الجيش اليمني وإرسال شحنات من المعدات والأسلحة تبين لاحقا أنها معدات لإنشاء محطة لـ CIA في اليمن.

وثيقة سرية صادرة عن سفارة اليمن بواشنطن مطلع ٢٠٠٢ كشفت عن لقاء في مقر وكالة المخابرات الأميركية CIA جمع مدير دائرة الشرق الأوسط في الوكالة جيم هيوز وسفير اليمن في واشنطن عبد الوهاب الحجري أبلغ فيه هيوز الحجري أن الـ CIA تعد خطة للنشاط في اليمن وستقدم المعدات والمعلومات الاستخباراتية لاتخاذ الخطوات التنفيذية وأن التشاور حول الخطة جرى بين وزارة الخارجية والدفاع ومجلس الامن القومي والقيادة المركزية والتحقيقات الفيدرالية وبالتنسيق مع السفير الأمريكي ومدير محطة الـ CIA في صنعاء، وأضاف أن الرئيس اليمني الأسبق علي عبدالله صالح خلال لقائه بمدير الـCIA وجه بتقديم كافة التسهيلات لمدير محطة الـ CIA في اليمن مباشرة.

وفي سياق الخطوات التنفيذية لإنشاء محطة الـCIA في صنعاء تكشف وثيقة أخرى صادرة عن وزارة الداخلية عام ٢٠٠٢ تفيد باجتماع وزير الداخلية الأسبق رشاد العليمي والسفير الأمريكي الأسبق ادموند هول الذي أكد أن بناء غرفة عمليات للمخابرات الأمريكية يتطلب نقل معدات الكترونية عبر سلسلة رحلات متعاقبة دون أن تخضع لأي إجراءات في المطار نظرا لسرية وحداثة التكنولوجيا المستخدمة وفق وثيقة أخرى صادرة عن الخارجية اليمنية عام ٢٠٠٢.

وفي حادثة لافتة كشفت وثيقة صادرة عن دائرة الاستخبارات العسكرية العامة بوزارة الدفاع عام ٢٠٠٢ عن وصول شحنة من المعدات والأجهزة دون إشعار مسبق على متن طائرة قائد العمليات في القوات الخاصة الأمريكية ألبرت كالند الذي ضلل إدارة المطار بالادعاء أنها شحنة مساعدات للقوات الخاصة اليمنية ليتبين لاحقا أنها ذهبت للسفارة الأمريكية في صنعاء.

ووفق مدير مطار صنعاء الدولي الأسبق اللواء أحمد معياد فإن الطائرات العسكرية الأمريكية ترددت على اليمن بشكل مكثف بعد ٢٠٠٢، كاشفا عن وصول عناصر صهيونية بجوازات أمريكية وأوروبية، لافتا إلى أن العناصر تلك كانت تصل المطار دون الالتزام بالإجراءات الرسمية.

وفي شهر مارس من العام ٢٠٠٣ أفادت وثيقة صادرة عن الخارجية اليمنية أن تقريرا أعده القنصل الفخري لليمن في ميشغن عن ازدياد حالات التجنيد بين أوساط الجالية من قبل أجهزة الأمن والدفاع الأمريكية وأنه يفرض على العناصر المجندة التنازل عن جنسيتهم ليتم إرسالهم إلى اليمن والدول المجاورة للقيام بأنشطة محددة بما يتيح للولايات المتحدة المطالبة بهم في حالة اعتقالهم باعتبارهم مواطنين أمريكيين.a

وعن النشاط الاستخباراتي الأمريكي في اليمن أفادت وثيقة صادرة عن دائرة الاستخبارات العسكرية تحت وسم سري جدا في سبتمبر من العام ٢٠٠٢ عن رصد تحركات لعناصر أمريكية في العاصمة صنعاء وبعض المدن الرئيسية دون أي اشعار مسبق، كاشفة أنه تم رصد تواجد عناصر امريكية في مسارح بعض الحوادث الأمنية والانفجارات في العاصمة صنعاء.

وعن النشاط الأمريكي في السواحل اليمنية كشف الفيلم عن تسجيلات حصرية لتدريبات ضباط من البحرية الأمريكية قوات يمنية خاصة بحضور قائد القوات الامريكية في "القرن الأفريقي" ماستين روبسون، كما عرض الفيلم مناورة بإشراف أمريكي في الساحل الغربي.

ووفق شهادة مدير المعهد البحري العميد الركن عبد الواحد الميدان فإن الاستهداف الأمريكي طال القدرات التسليحية في القوات البحرية والدفاع الساحلي، واستحداث شرطة خفر السواحل كبديل للقوات البحرية، كما أكد وكيل جهاز الأمن القومي سابقا الفريق الركن جلال الرويشان أن عدم السماح لليمن وغيرها من دول البحر الأحمر من بناء قوات بحرية يرتبط أمريكيا بالحفاظ على أمن الكيان الصهيوني.

وثائقي السيطرة عرض تسجيلات حصرية لجولة عسكريين أمريكيين في معسكر الحرس الجمهوري جنوب العاصمة صنعاء لمعرفة التشكيلات والأسلحة العسكرية بحضور عسكريين ومخبرين أمريكيين بينهم السفير الأسبق في اليمن ادموند هول وقائد العمليات الخاصة الأمريكية غاري لين هاريل، وخلص الفيلم إلى أن معسكرات القوات الخاصة التابعة لنجل رئيس السلطة الأسبق أحمد علي عبدالله صالح كانت مركز النشاط العسكري الأمريكي في العاصمة صنعاء.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة
تبنى مشروعنا قرآنية

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 21/ 5 / 2023م الموافق 2 ذوالقعدة 1444هـ العدد (462)

وزارة النفط توقع مذكرة تفاهم مع ممثل الحكومة الصينية، للاستثمار في الاستكشافات النفطية

وقعت وزارة النفط والمعادن على مذكرة تفاهم مع شركة انتون وممثل الحكومة الصينية، للاستثمار في مجال الاستكشافات النفطية في الجمهورية اليمنية .

وتأتي مذكرة التفاهم بعد إجراء العديد من المفاوضات والتنسيق مع عدة شركات أجنبية لاقتناعها بالاستثمار في هذا المجال في ضوء فرص الاستثمار المتاحة والمزايا والتسهيلات التي ستحظى بها الشركات الاستثمارية في هذا القطاع الحيوي والمهم.

ورحب وزير النفط والمعادن أحمد دارس، بالشركات الاستثمارية في مجال الاستكشافات النفطية في اليمن، مؤكداً حرصه على تقديم التسهيلات لتشجيع المستثمرين .

ودعا الشركات الاستثمارية إلى زيارة اليمن للاطلاع على المقومات والفرص الاستثمارية والمزايا والتسهيلات التي ستحظى بها استثماراتهم.

ولفت الوزير دارس إلى أن هناك العديد من المفاوضات الجارية مع عدة شركات عالمية لدخولها في مجال الاستكشافات النفطية باليمن وسيتم العمل على وضع اللمسات الأخيرة لتوقيع مذكرات التفاهم معها.

ونوه إلى جهود وزارة النفط ومساعيها لتشجيع الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي وتنميته واستغلال هذه الثروة لصالح البلد.

وحذر وزير النفط والمعادن الشركات الأجنبية من التعامل أو إبرام أي عقود مع حكومة المرتزقة.

ونبه جميع الشركات النفطية العاملة في اليمن إلى ضرورة الالتزام باتفاقيات المشاركة في الإنتاج وكافة التعاميم والتوجيهات الصادرة إليها من وزارة النفط صنعاء منذ العام ٢٠١٨م .

رئيس الوزراء يتسلّم رسالة من رئيس السكرتارية الدولية للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال

تسلّم رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، رسالة خطية من رئيس السكرتارية الدولية للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال بجنيف اليكس كامارتوس، تتصل بتعزيز التعاون في مجال حماية الأطفال في اليمن.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الوزراء اليوم رئيس فرع الحركة في اليمن جمال عبدالله الشامي، الذي سلّمه الرسالة بحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عبيد بن ضبيع.

تضمنت الرسالة شكر الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال لحكومة الانقاذ على التزامها بدعم وتعزيز حماية الأطفال وضمان حقوقهم والامتنان لجهود رئيس الوزراء في هذا الجانب، فضلاً عن التعبير عن حرص الحركة على تعزيز التعاون المستمر مع حكومة الانقاذ في هذا المجال.

وعبر رئيس الوزراء عن الشكر والامتنان لرئيس الحركة على رسالته وما اشتملت عليه من التزام لتوطيد التعاون مع حكومة الإنقاذ في مجال حماية الأطفال الذين يُعدون أمل اليوم وصناع المستقبل .. مؤكداً أن حماية الأطفال وصون حقوقهم التزام وطني وأنساني وأخلاقي.

في برقية تهنئة بمناسبة العيد الوطني الـ33 للجمهورية اليمنية (22مايو):

وحدة وطننا وسلامة أراضيه خط أحمر

أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ورئيس هيئة الأركان اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري أن وحدة وطننا وسلامة أراضيه هي خط أحمر وجهوزيتنا للسلام هي نفس جهوزيتنا للحرب.

جاء ذلك في برقية تهنئة رفعها وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان، اليوم الأحد، إلى قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بمناسبة العيد الوطني الـ٣٣ للجمهورية اليمنية (٢٢مايو).

وأشار العاطفي والغماري إلى أن الوحدة اليمنية منجز تاريخي يعبر عن الإرادة اليمنية الحرة التي لن تتأثر بالمشاريع الصغيرة للبعض.

وقالا: "نتابع التحركات والتدخلات الأمريكية والصهيونية في المنطقة والتي تهدف إلى عرقلة جهود السلام وحرف مسارها من أجل العودة للحرب"، مؤكدين أن الأعداء يسعون إلى تمزيق الوحدة الوطنية وإعاقة السير في الملف الإنساني واستمرار الحصار الجائر على بلدنا وشعبنا.

وأضافا أن فرصة السلام الحالية هي الأخيرة للأعداء لأن ما بعدها ستكون الكلمة الفصل فيها لقواتنا المسلحة بمختلف صنوفها وتشكيلاتها بإذن الله وقوته.

وجددا التأكيد على الموقف المساند لكل القضايا الكبرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي تتعرض اليوم لأبشع أنواع الإجرام من قبل الكيان الصهيوني الغاصب.

كما أكدا جهوزية القوات المسلحة لكل الخيارات للدفاع عن الوطن ووحدته وسيادته ومنجزاته كافة.